# The Issue of Palestinian Refugees in the Speeches and Remarks of the Palestinian President, Mahmoud Abbas (2004-2018)

**Issam Adwan**

**The study explores the issue of Palestinian refugees in the speeches and remarks of the Palestinian President, Mahmoud Abbas, as this issue is especially significant to the Palestinian people. Abbas' speeches are very important documents. These speeches reflect Abbas' official point of view regarding the issue of the refugees. The study aims at identifying the importance of the refugee issue in the speeches of President Mahmoud Abbas by using quantitative and qualitative analysis of these speeches.**

**The researcher conducted a survey of all of Abbas' speeches since his taking of office in 2004 until the beginning of 2018.**

**The quantitative analysis showed that the mention of the refugee issue as well as other terms related to it in Abbas' speeches is low and little if compared to other major Palestinian issues, seeing as it got a rate of 10.8% only.**

**The study examines terms related to the refugee issue used by Abbas such as: refugee, the right of return, compensation, UN Resolution 194, UNRWA, camps and places of refuge, diaspora, resettlement, displacement and the Nakba (the Palestinian Catastrophe), and the results showed that Abbas' speeches included negative views towards the most important part in the refugee issue, which is the right of return.**

**Key words: Palestinian refugees - Right of Return - Mahmoud Abbas - President Mahmoud Abbas' speeches - Content analysis methodology**

# قضية اللاجئين الفلسطينيين في خطابات الرئيس الفلسطيني محمود عباس 2004 – 2018م

عصام "محمد علي" عدوان

أستاذ مشارك، تركيز تاريخ، قسم الاجتماعيات، كلية التربية، جامعة القدس المفتوحة فلسطين

## الملخّص

**تناول البحث قضية اللاجئين الفلسطينيين في خطابات الرئيس الفلسطيني محمود عباس وكلماته؛ لما لهذه القضية من أهمية خاصة لدى الشعب الفلسطيني، ولكون خطاباته وثائق منشورة على درجة عالية من الأهمية، وتعكس موقفه الرسمي من قضية اللاجئين. وقد هدفت الدراسة إلى تعرُّف موقع قضية اللاجئين في خطابات الرئيس محمود عباس، من خلال تحليلها الكمي والكيفي، باستخدام المنهج الوصفي بما فيه منهج تحليل المحتوى وتحليل المضمون والمنهج التاريخي. وقد أجرى الباحث مسحاً استقصائياً لكل خطاباته منذ توليه الرئاسة عام 2004م وحتى بدايات عام 2018م. أظهر التحليل الكمي ضعف حضور قضية اللاجئين بمختلف مفرداتها في تلك الخطابات قياساً إلى قضايا فلسطينية كبرى؛ حيث بلغت 10.8 % فقط. وقد اشتملت خطاباته في قضية اللاجئين على مفردات، مثل: لاجئ، حق العودة والتعويض، قرار 194، الأونروا، المخيمات وأماكن اللجوء، الشتات، التوطين، التهجير، والنكبة. وأظهرت نتائج التحليل الكيفي اتجاهات سلبية تجاه أهم ركيزة في قضية اللاجئين وهي حق العودة.**

## مقدمة

منذ نكبة الشعب الفلسطيني في عام 1948م، وقضية اللاجئين الفلسطينيين تحظى بالاهتمام الأكبر، وتُعتبر جوهر القضية الفلسطينية؛ لأن الأمر يتعلق بمواطنين فلسطينيين تقدر أعدادهم بثلثي الشعب الفلسطيني؛ قد اقتُلِعوا من أرضهم وممتلكاتهم وشُرِّدوا. تعتبر قضية اللاجئين أيقونة النضال الفلسطيني التي يتغنى بها كل الوطنيين الفلسطينيين، والدول المحيطة المضيفة للاجئين، وأصبحت مركز الثوابت الفلسطينية، والخارج عنها خارجٌ عن الصف الوطني.

## مشكلة الدراسة

تتحدد مشكلة الدراسة في رصد وتحليل لخطاب الرئيس محمود عباس نحو قضية اللاجئين؛ للكشف عن سماته، وتعرف طروحاته والقضايا التي ركز عليها، والأطر المرجعية التي استند إليها، والوقوف على نسبة تناولها إلى نسبة تناول القضايا الكبرى الأخرى في خطابه. وسوف تجيب الدراسة عن سؤال رئيس، هو: ما موقع قضية اللاجئين الفلسطينيين في خطابات الرئيس محمود عباس؟

## أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة من أهمية قضية اللاجئين ذاتها، ومن المنصب المهم الذي يشغله محمود عباس؛ بصفته رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ورئيس حركة فتح؛ إحدى أكبر الفصائل الفلسطينية. وقد اجتمعت له هذه الصفات خلال فترة إعداد الدراسة، وهي فترة مهمة؛ حيث شهدت تطورات كثيرة على مستوى القضية الفلسطينية؛ نعيش تجلياتها اليوم من خلال سعي الإدارة الأمريكية لتصفية ملفات القضية الفلسطينية بطريقة لا تحقق أدنى حقوق الشعب الفلسطيني. كما تعتبر هذه الدراسة الأولى في مجالها، حيث قام الباحث بمسح أكثر من ألف خطاب وكلمة للرئيس محمود عباس. وتصنَّف الخطابات الرسمية وكلمات الرئيس كوثائق منشورة؛ مما يُكسب الدراسة أهمية خاصة، تجعل منها دراسة وثائقية، من المتوقع أن تثري المكتبة الفلسطينية،

وتفيد القادة والباحثين الفلسطينيين في موضوعها .

## أهداف الدراسة

1- حصر عدد استخدامات الرئيس محمود عباس لمفردات قضية اللاجئين في خطاباته وكلماته .

2- مقارنة كمية لاستخداماته لمفردات قضية اللاجئين بمفردات أخرى من جملة القضايا الكبرى للقضية الفلسطينية .

3- تحليل النتائج الكمية لأعداد الكلمات المتعلقة بقضية اللاجئين في خطاباته .

4- استعراض كيفية تناوُل الرئيس لمفردات قضية اللاجئين .

5- بيان إشكالات بعض القضايا المهمة في خطابات الرئيس تجاه قضية اللاجئين .

## منهج الدراسة

استخدم البحث المنهج الوصفي، بما فيه منهج تحليل المحتوى وتحليل المضمون والمنهج التاريخي، وسوف يتم تفصيل منهجية الدراسة في المبحث الأول .

## الدراسات السابقة

افتقرت الدراسة إلى دراسات سابقة؛ إذ إن الباحث لم يعثر على أية دراسات تقوم على تحليل خطابات الرئيس الفلسطيني محمود عباس . لقد اعتمدت الدراسة على الوثائق المنشورة الصادرة عن الرئيس الفلسطيني كخطاباته وكلماته، واستفادت من بعض المراجع الوثائقية المساندة ولاسيما النص الأصلي لقرار 194، وخطة خريطة الطريق، والمبادرة العربية، وغيرها .

## هيكلية الدراسة

جاءت الدراسة في ثلاثة مباحث؛ تناول الأول منهجية البحث وخطواته، وتناول الثاني التحليل الكمي للدراسة، وتناول الثالث التحليل الكيفي للدراسة، وانتهت الدراسة إلى خاتمة تضمنت أهم النتائج والتوصيات .

## شكر وتقدير

يتقدَّم الباحث بالشكر الجزيل للأستاذين عائد الربعي، ومحمد جواد الربعي على مساعدتهما القيّمة في تحكيم استمارة التحليل ومراجعتها، والباحث محمد علي عدوان على مساهمته في استخراج النتائج الكمية للدراسة، والباحث صلاح محمد فرج على جهوده في جمع معظم خطابات الرئيس.

## المبحث الأول
## منهجية الدراسة وخطواتها

تدخل هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية خلال الحقبة التاريخية المحددة، فهي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم مفردات[1] وجوانب قضية اللاجئين الفلسطينيين في خطابات الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ومن ثم تحليلها وتقويمها للوصول إلى تقديرات كمية؛ وتحليلات كيفية، لذلك اتبع الباحث "منهج تحليل المحتوى" (Content Analysis) بمستوييه الكمي والكيفي، الذي يدرس الظاهرة، فيصفها وصفاً دقيقاً، ثم يقوم بتحليلها، مع بيان العوامل المؤثرة فيها[2]. وتحليل المحتوى الكمي يبحث في كمية تكرار وجود الظاهرة أو الصفة، وهو ما تم تطبيقه بوضوح في المبحث الثاني، بينما يبحث تحليل المحتوى الكيفي (يسميه البعض تحليل المضمون[3]) في إثبات وجود ظاهرة أو صفة معينة، أو غيابها في محتوى مادة اتصالية ما[4]، وهو ما تم تطبيقه بوضوح في المبحث الثالث، بالإضافة إلى المنهج التاريخي؛ حيث استعرضت أقوال الرئيس محمود عباس في سياقها التاريخي المتسلسل زمنياً؛ لتتبُّع أية تغييرات يمكن رصدها؛ مما يجعل الدراسة أيضاً دراسة وثائقية حيث تُستخرَج المعلومات من الوثائق[5].

## تصميم الدراسة وتحديد خطواتها الإجرائية

حدد مجتمع الدراسة الكلي وهو خطابات الرئيس الفلسطيني محمود عباس وكلماته في فترة رئاسته نوفمبر 2004 – يناير 2018م. وقد بلغت 1161 خطاباً وكلمة

(تشمل الكلمات: تصريحاته للصحفيين، ومقابلاته المتلفزة، وكلمات الاستقبال)، وجميعها بحوزة الباحث، وقد تم جمعها في ملف واحد، لتحليلها كمياً عبر الحاسوب.

صنفت المحتويات المبحوثة إلى فئتين: الأولى قضية اللاجئين ومفرداتها، والثانية القضايا الكبرى الأخرى. وحددت وحدات التحليل الأساسية، وهي "الكلمة"؛ حيث أحصي عدد كلمات مفردات قضية اللاجئين، ومفردات القضايا الكبرى.

صممت استمارة التحليل لتشمل كل خطابات الرئيس محمود عباس وكلماته خلال فترة الدراسة، والفئتين اللتين صممت المحتويات على أساسهما، ووحدات التحليل الممثلة بالكلمات التي يجري البحث عنها، وعلى هذا الأساس صمم جدول التفريغ الكمي، وحكّم من قِبل مختصين في الإحصاء والتربية؛ الأستاذين عائد الربعي، ومحمد جواد الربعي، كما في الجدول (1)؛ وذلك لحساب تكرارات كل كلمة، والمقارنة بين تكرارات فئتي التصنيف، ومن ثمّ حللت الأرقام للخروج باستدلالات محددة وفق مقتضياتها.

**الجدول (1)**

**فئات تصنيف خطابات الرئيس محمود عباس ووحدات تحليلها**

| الفئة | كلمات تتعلق باللاجئ وحقوقه | | | التوطين | | | نشأة قضية اللاجئين | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| قضية اللاجئين | لاجئ | حق العودة والتعويض والقرار 194 | الأونروا | المخيمات وأماكن اللجوء | الشتات | التوطين | التهجير | النكبة |
| التكرارات | | | | | | | | |
| | قضايا الحل النهائي | | | إستراتيجيات النضال | | | طرفا الصراع | |
| القضايا الكبرى | القدس | الاستيطان | الدولة | السلام | المفاوضات | كفاح | فلسطين | إسرائيل |
| التكرارات | | | | | | | | |

إن من شأن هذا الأسلوب تجنّب الانحياز، والتجرّد في تفسير الأرقام، وهي أفضل استنتاجات يمكن أن تتوصل إليها طرق البحث العلمي، ولا سيما أن وثائق البحث تتسم بالشمولية والحصرية.

## المبحث الثاني: التحليل الكمّي للدراسة

قام الباحث بحساب تكرارات كلمات قضية اللاجئين لكل سنة من سنوات البحث، لتعرف وزن كل كلمة وكل سنة في خطابات الرئيس محمود عباس وكلماته، والجدول (2) يوضح ذلك:

**الجدول (2)**

**قضية اللاجئين في خطابات الرئيس محمود عباس ووحدات تحليلها موزعة سنوياً**

| السنة | عدد الخطب | معدل الخطب السنوي | اللاجئ وحقوقه | | | المخيمات والتوطين | | | نشأة قضية اللاجئين | | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | لاجئ / لاجئون | حق العودة والتعويض والقرار 194 | الأونروا | المخيمات وأماكن اللجوء | الشتات | التوطين | التهجير | النكبة | المجموع |
| **التكرار** | 1161 | 1.70 | 783 | 362 | 62 | 353 | 176 | 41 | 44 | 153 | 1974 |
| 2004 | 10 | 3.20 | 8 | 17 | 0 | 6 | 1 | 0 | 0 | 0 | 32 |
| 2005 | 100 | 1.14 | 48 | 22 | 0 | 19 | 19 | 3 | 0 | 3 | 114 |
| 2006 | 121 | 1.02 | 48 | 41 | 0 | 10 | 13 | 2 | 1 | 8 | 123 |
| 2007 | 115 | 1.45 | 74 | 25 | 3 | 40 | 14 | 0 | 3 | 8 | 167 |
| 2008 | 105 | 1.50 | 67 | 37 | 0 | 20 | 7 | 11 | 3 | 13 | 158 |
| 2009 | 106 | 1.82 | 81 | 31 | 21 | 17 | 11 | 3 | 7 | 22 | 193 |
| 2010 | 120 | 1.54 | 104 | 32 | 1 | 21 | 14 | 4 | 7 | 2 | 185 |
| 2011 | 138 | 1.61 | 101 | 33 | 8 | 31 | 22 | 7 | 3 | 17 | 222 |
| 2012 | 75 | 2.12 | 58 | 27 | 3 | 28 | 12 | 7 | 3 | 21 | 159 |
| 2013 | 65 | 2.38 | 54 | 14 | 6 | 40 | 14 | 3 | 4 | 20 | 155 |
| 2014 | 59 | 3.20 | 65 | 37 | 2 | 57 | 11 | 0 | 6 | 11 | 189 |
| 2015 | 53 | 2.09 | 25 | 15 | 5 | 40 | 16 | 1 | 2 | 7 | 111 |
| 2016 | 48 | 2.21 | 30 | 17 | 6 | 19 | 18 | 0 | 4 | 12 | 106 |
| 2017 | 43 | 0.91 | 9 | 9 | 4 | 4 | 3 | 0 | 1 | 9 | 39 |
| 2018 | 3 | 7.00 | 11 | 5 | 3 | 1 | 1 | 0 | 0 | 0 | 21 |

يتضح من الجدول (2) أن عدد خطابات الرئيس محمود عباس وكلماته خلال فترة الدراسة بلغت 1161 خطاباً وكلمة، وباستثناء عام 2004 (لانحساره في آخر شهر ونصف فقط)، وعام 2018 (لانحساره في أول نصف شهر فقط)، فقد كان عام 2011 هو الأكثر حضوراً لكلمات الرئيس وخطاباته؛ حيث بلغت 138 خطاباً وكلمة، يليه على التوالي: 2006 (120 خطاباً وكلمة)، ثم 2010 (120 خطاباً وكلمة)، ثم 2007 (115 خطاباً وكلمة)، وأخذ عدد الخطابات والكلمات في التراجع بدءاً من عام 2012 واستمر فيه حتى نهاية فترة الدراسة.

أظهر الجدول أيضاً أن عامي 2010 و 2011 كانا أكثر السنوات من حيث استخدام كلمة " لاجئ" ومشتقاتها؛ فكان معدل عام 2010 (بمعدل 104 كلمات في 120 خطاباً)، في حين كان معدل عام 2011 (101 كلمة في 138 خطاباً) على التوالي، بينما استخدم كلمة لاجئ 48 مرة في 121 خطاباً من عام 2006، كما لوحظ أن عام 2017 هو الأقل في عدد الخطابات؛ حيث بلغت فيه 43 خطاباً وكلمة، والأقل في عدد تكرار كلمة لاجئ؛ حيث بلغت 9 مرات فقط. وبالمجمل معدل الكلمات التي تناول بها الرئيس عباس قضية اللاجئين ومفرداتها في خطاباته البالغة 1161 في فترة الدراسة، 1,7 كلمة لكل خطاب (أي أقل من كلمتين)، وهذا مؤشر لاضمحلال قضية اللاجئين في خطابات الرئيس.

أوضح الجدول أن تكرار كلمة لاجئ ومشتقاتها بلغ 783 مرة، تليها كلمة العودة والتعويض والقرار 194؛ حيث بلغت 362 مرة، وتقاربت مع كلمة مخيم ومشتقاتها وأماكن اللجوء، التي بلغت 353 مرة، كما تقاربت كلمة الشتات والمنافي مع كلمة النكبة؛ حيث بلغت الأولى 176 مرة، وبلغت الثانية 153 مرة، وبلغت كلمة الأونروا ومرادفاتها؛ 62 مرة، وتقاربت كلمتا التهجير؛ والتوطين؛ فبلغت الأولى 44 مرة، والثانية 41 مرة.

وقام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية لقضية اللاجئين والقضايا الكبرى، لتعرّف وزن قضية اللاجئين ضمن خطابات الرئيس محمود عباس، والجدول (3) يوضح ذلك:

## الجدول (3)

## فئات تصنيف خطابات الرئيس محمود عباس ووحدات تحليلها

| قضية اللاجئين | اللاجئ وحقوقه | | | المخيمات والتوطين | | | نشأة قضية اللاجئين | | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| قضية اللاجئين | لاجئ / لاجئون | حق العودة والتعويض والقرار 194 | الأونروا | المخيمات وأماكن اللجوء | الشتات | التوطين | التهجير | النكبة | المجموع |
| التكرارات | 783 | 362 | 62 | 353 | 176 | 41 | 44 | 153 | 1974 |
| % من قضية اللاجئين | %39،7 | %18،3 | %3،1 | %17،9 | %8،9 | %2،1 | %2،2 | %7،8 | %12،1 مقارنة مع القضايا |
| % من المجموع الكلي للقضايا | %4،8 | %2،0 | %0،3 | %1،9 | %1،0 | %0،2 | %0،2 | %0،8 | %10،8 |
| قضايا كبرى أخرى | قضايا الحل النهائي | | | إستراتيجيات النضال | | | طرفا الصراع | | المجموع |
| | القدس | الاستيطان | الدولة | السلام | المفاوضات | كفاح | فلسطين | إسرائيل | |
| التكرارات | 2521 | 2040 | 636 | 824 | 3505 | 491 | 2987 | 3336 | 16340 |
| % من القضايا الكبرى | %15،4 | %12،5 | %3،9 | %5،0 | %21،5 | %3،0 | %18،3 | %20،4 | %100،0 |
| % من المجموع الكلي للقضايا | %13،8 | %11،1 | %3،5 | %4،5 | %19،1 | %2،7 | %16،3 | %18،2 | %89،2 |
| المجموع | | | | | | | | | 18314 |

يتضح من الجدول (3) ما يأتي :

جاءت تكرارات كلمة "لاجئ" ومشتقاتها الأكثر وروداً بين مفردات قضية اللاجئين، وحازت على نسبة (39,7%)، تليها مفردات قرار 194 بنسبة (18,3%)، تلتها مفردات المخيمات وأماكن اللجوء بنسبة (17,9%)، وكان آخرها ترتيباً؛ مفردات التوطين بنسبة (2,1%)، وهذه النسبة لا تتناسب مع كونها تمثِّل هاجساً يخشاه اللاجئون، وترفضه القوى الفلسطينية.

والشكل التالي يوضح تكرار مفردات قضية اللاجئين :

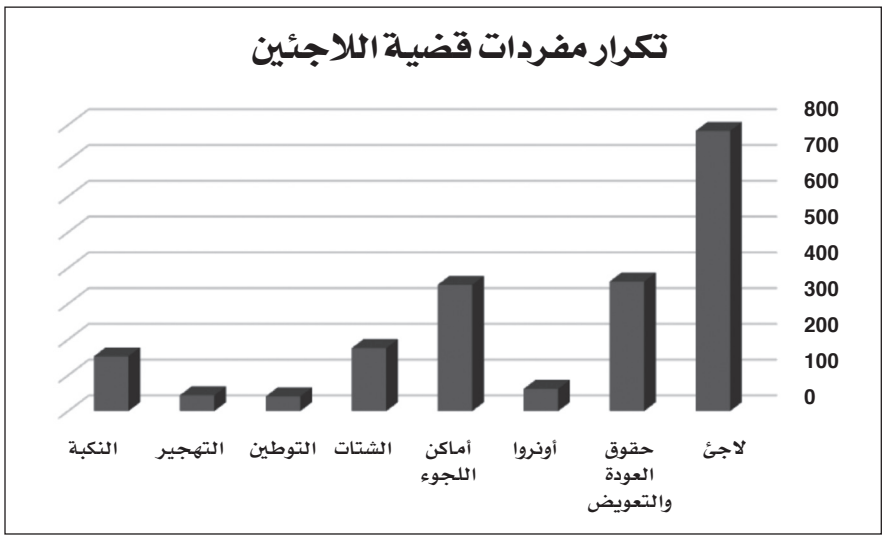


تقدَّمت معظم القضايا الكبرى الأخرى على قضية اللاجئين من حيث تكرار ورودها في خطابات الرئيس محمود عباس، فبينما كانت نسبة تكرارات قضية اللاجئين إلى المجموع الكلي (10,8%)، جاءت تكرارات قضايا كبرى متقدمة عليها في النسبة؛ إذا بلغت (89,2 %)، وفق التسلسل التالي: المفاوضات (19,1%)، "إسـرائيل" (18,2%)، فلسطين (16,3%)، القدس (13,8%)، الاستيطان (11,1%). وهكذا جاءت قضية اللاجئين في الترتيب السادس بين القضايا الكبرى.

في المقابل، فقد تقدَّمت قضية اللاجئين على بعض القضايا الكبرى، مثل: السلام (4,5 %)، والدولة (3,5 %)، والكفاح (2,7 %).

و الرسم البياني التالي يوضح نسبة تكرار قضية اللاجئين إلى القضايا الكبرى الأخرى :

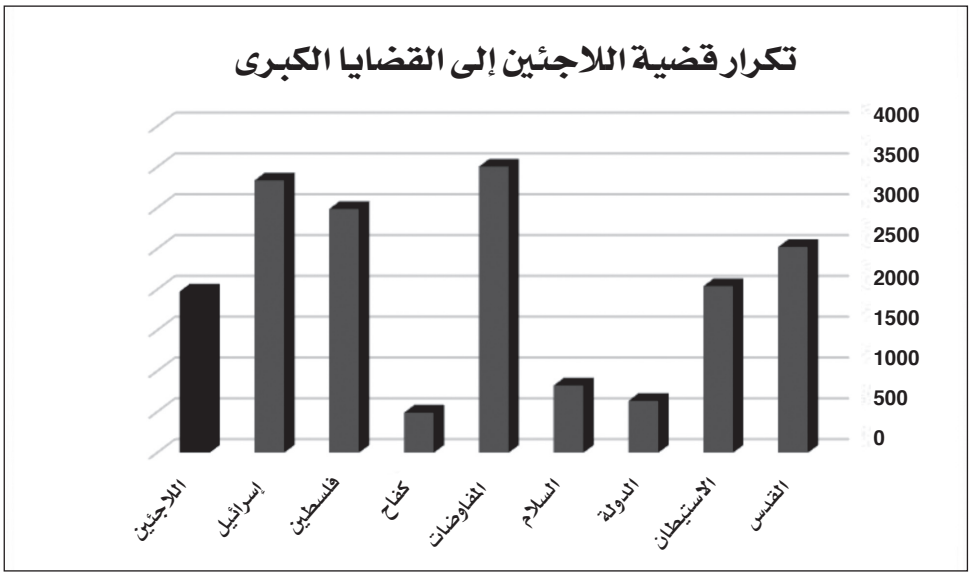


## المبحث الثالث: التحليل الكيفي

قام الباحث بتحليل قضية اللاجئين تحليلاً كيفياً؛ حيث استخرج بعض العينات من خطابات الرئيس محمود عباس مما يتعلق باللاجئين، وعرضها في سياق تاريخي تصاعدي، وقد صنفت في ثلاثة محاور رئيسية، وجاءت على النحو الآتي:

### المحور الأول: كلمات تتعلق باللاجئ وحقوقه والأونروا

**كلمة "لاجئ"**

تناول الرئيس عباس في خطاباته كلمة "لاجئ"، وجمعها مُعرَّفة أو نكرة (783) مرة، وهو ما يمثل 39,7 % وهي تعدّ النسبة الكبرى من مجمل أحاديثه عن قضية اللاجئين، ونسبة 4,8 % من مجمل أحاديثه عن القضايا الكبرى كافة، وهو وزن لا يتناسب مع ضخامة هذا الملف بين القضايا الكبرى.

ولوحِظ أنه ذكر كلمة لاجئ 104 مرات في 138 خطاباً في عام 2010، و101 مرة في 121 خطاباً في عام 2011، وهما الأكثر حظاً بين مجمل سنوات الدراسة، وقد يعود ذلك إلى استئناف المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية لقضايا الوضع النهائي (ومنها

قضية اللاجئين) برعاية أمريكية في سبتمبر 2010، ثم في سبتمبر 2011[6]، وأما تراجع استخدامات كلمة لاجئ إلى 48 مرة فقط في 120 خطاباً لعام 2006، فقد يعود إلى طغيان الأوضاع الداخلية في ظل الانتخابات التشريعية الفلسطينية وفوز حركة حماس فيها وتشكيلها الحكومة العاشرة.

منذ الحملة الانتخابية لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس للترشُّح لرئاسة السلطة الفلسطينية، حاول الإعلام العبري التأثير عليه لدفعه لخفض مستوى الطموح الوطني، فأشاروا إلى أن حملته الانتخابية خرجت بقوة من أجل "حق العودة" للاجئين، وهو موقف "يدعو بشكل أساسي إلى تدمير إسرائيل من الداخل"[7]. وأظهرت الوقائع أنه منذ أن خلف الرئيس محمود عباس ياسر عرفات رئيساً للسلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية، أصبح تهميش قضية اللاجئين في عملية السلام، ومجتمعات اللاجئين الواقعة تحت حكم السلطة الفلسطينية أمراً قائماً ومؤسساتياً[8]؛ فمنذ توليه طالب الرئيس محمود عباس بحل لمشكلة اللاجئين مراعياً ألا يؤثِّر ذلك على التركيبة السكانية لدولة الاحتلال، وقال: "إنني لا أريد أن أغير ديموغرافيا الدولة الإسرائيلية، ولكننا نطلب التوصل إلى حل لمشكلة اللاجئين"[9]، وهو حلٌّ لا يعني العودة الكاملة، وقال: "هناك خمسة ملايين لاجئ نعرف أنهم لن يعودوا جميعاً"[10]. وألمح إلى حلول أخرى لا تجبر إسرائيل على عودة اللاجئين، فقال: "إنه لا يمكن لأحد إجبار إسرائيل [على استيعاب ملايين اللاجئين داخل إسرائيل]، ولكن من جانب آخر لا أحد يستطيع إجبار اللاجئين على التنازل عن طموحاتهم ونسيان الظلم الذي لحق بهم". مؤكداً أن لديه "أفكاراً كثيرةً سيعرضها في الوقت المناسب"[11]. ودافع الرئيس عباس عن فكرته تجاه الدعاية الإسرائيلية المضادة، بقوله: "إنهم يريدون إقفال الباب بشكل نهائي أمام مسألة اللاجئين، وهم أيضاً يحاولون أن يضللوا الرأي العام بقولهم إن الفلسطينيين يريدون أن يغرقوا إسرائيل بخمسة ملايين لاجئ"[12].

لقد ركز الرئيس عباس في تصوره لحل مشكلة اللاجئين على فكرة عدم إغراق دولة الاحتلال بهم، وكرر ذلك مرات عدة، ومن أوضح ما قاله في هذا الصدد: "هناك دعاية تقول إن أبو [أبا] مازن يريد أن يعيد إلى إسرائيل 5 ملايين لاجئ لتدمير دولة اسرائيل، هذا

الكلام لم يحصل إطلاقاً، كل الذي قلناه هو تعالوا لنضع ملف اللاجئين على الطاولة؛ لأنها قضية حساسة يجب حلها لنضع حداً للصراع، ولكي يكون اللاجئون راضين عن اتفاق السلام. لكن لن نسعى أو نعمل على أن نغرق إسرائيل بالملايين لنغير تركيبتها السكانية، هذا كلام هراء وما يقال في الصحافة الإسرائيلية هو غير صحيح "[13].

وحول الأفكار التي يتصورها الرئيس عباس لحل مشكلة اللاجئين، قال: "نحن قلنا عندنا أفكار، حق اللاجئ حق شخصي يعني أنت لاجئ وابنك لاجئ، أنت بتتنازل وابنك ما قبل أو بالعكس، هو حر عندما نقول هذا خيار شخصي فإنه يختار، فإذا قلنا أن يبقى في المكان الذي هو فيه في الأردن في سوريا، أو أي مكان ويأخذ تعويضاً، وإما أن يوافق على الذهاب إلى دولة أخرى بالاتفاق معها، يعني أقول أنا أريد أن أهاجر على كندا مع التعويض، وهو وين ما راح يبقى فلسطيني، والثالث هو أن يقرر العودة إلى دولة فلسطين ويأخذ تعويضاً، أو أن يقرر العودة إلى دولة إسرائيل ويأخذ تعويضاً "[14]، وهذا تصور مقتبس من مبادرة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في عام 2000م، وهو حل وصفته جهات أمريكية بالخيار الواقعي الوحيد[15].

ودعا الرئيس عباس إلى تحسين حياة اللاجئ في المخيم، فقال: "نحن لا نقول أن تبقى المخيمات كما هي حتى لا ينسى اللاجئ قضيته . . نحن نريد أن نحسن حياة اللاجئ في المخيم "[16]، وأبدى موقفاً أكثر جرأة عندما أعلن في عام 2005 أن منظمة التحرير الفلسطينية لن تقف ضد أي حكومة عربية ترغب في منح الجنسية للمواطنين الفلسطينيين[17]. وقد سلطت دراسة إسرائيلية الضوء على تمسك الرئيس عباس وقادة السلطة الفلسطينية بحق العودة للاجئين الفلسطينيين إلى بيوتهم تطبيقاً للقرار 194، لتؤكد أن أياً منهم لم يطرح حلولاً وسطاً، في محاولة لاتهام عباس بتعطيل المفاوضات[18]. وجاءت هذه الدراسة بين يدي استئناف المفاوضات في عام 2010 لتكون وسيلة للضغط على عباس مقدَّماً.

وكان كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات قد أكد أن الوفد الفلسطيني تلقى عرضاً من الوفد الإسرائيلي في مفاوضات نهاية 2008م وبداية 2009م بالسماح

بعودة ألف فلسطيني سنوياً لمدة خمس سنوات ودون تحمُّل إسرائيل للمسؤولية عن نكبة الشعب الفلسطيني، فكان رد الوفد الفلسطيني بضرورة الاحتكام إلى المرجعية الدولية ممثلة بالقرار 194، وعودة 15 ألف لاجئ فلسطيني سنوياً لمدة عشر سنوات قابلة للتمديد بموافقة الطرفين[19]. ومن الطبيعي أن تكون مواقف الوفد الفلسطيني المفاوض هي بالضبط مواقف الرئيس محمود عباس، وهذا الطرح منسجم تماماً مع رؤيته للحل.

استخدم الرئيس عباس عبارة "قضية اللاجئين" في مواضع كثيرة، وعادة ما ارتبطت بالمبادرة العربية أو القرار الدولي رقم 194 أو الحل العادل والمتَّفَق عليه، ومثال ذلك: "وافقنا على حل عادل ومتفق عليه لقضية اللاجئين كما ورد في القرار 1515"[20]. وقوله: "حلاً عادلاً ومتفقاً عليه لقضية اللاجئين الفلسطينيين وفق الشرعية الدولية"[21]. وقوله: "مشكلة اللاجئين منصوص عليها بموقف واضح وصريح في لجنة المتابعة العربية التي قالت حل عادل ومتفق عليه"[22]. وقوله: "هناك أكثر من ستة ملايين لاجئ فلسطيني، ينتظرون إنصافهم وتمكينهم من العودة لديارهم، وممتلكاتهم في وطنهم فلسطين وفقاً للقرار الأممي 194"[23].

وهكذا فإن الأفكار الرئيسة التي ثبت عليها الرئيس عباس في فترة رئاسته، هي:

1 – مشكلة اللاجئين في حاجة إلى حل لإنهاء الصراع.

2 – حل مشكلة اللاجئين سيكون برضا إسرائيل وليس إجبارياً.

3 – عودة اللاجئين إلى ديارهم (إسرائيل) سيكون بشكل لا يؤثِّر على ديمغرافيتها.

4 – أعداد اللاجئين في الخطابات هي أعداد المسجَّلين منهم في سجلات الأونروا فقط.

5 – اللاجئون الذين لا يعودون إلى ديارهم (إسرائيل) سيتم توطينهم في مناطق أخرى.

6 – تحسين حياة اللاجئ لا يُنسيه قضيته.

7 – قضية اللاجئين ستُحَل بالتوافق وفقاً للشرعية الدولية والمبادرة العربية.

## القرار 194 وحقوق اللاجئين

تناول الرئيس عباس في خطاباته حقوق اللاجئين في العودة والتعويض والقرار 194 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة في 11/ 12/ 1948م (362) مرة، وهو ما يمثل 3, 18 % من مجمل أحاديثه عن قضية اللاجئين، ونسبة 2 % من مجمل أحاديثه عن القضايا الكبرى كافة، وهي نسبة ضئيلة إذا ما قورنت بأهمية تثبيت حقوق اللاجئين في العقل الجمعي للشعب الفلسطيني والمجتمع الدولي.

تولى محمود عباس رئاسة منظمة التحرير منذ منتصف نوفمبر 2004م، وفي تلك الفترة كانت خطة خريطة الطريق هي محور الحديث عن القضية الفلسطينية؛ فقد اعتمدت المجموعة الرباعية الدولية خطة خريطة الطريق في 17 سبتمبر 2003م، التي أكدت المبادرة العربية للسلام واعتبرت أنها "عنصر جوهري في الجهود الدولية للتشجيع على سلام شامل على جميع المسارات"، ودعت إلى حل قضية اللاجئين "حلاً متفقاً عليه، عادلاً، ومنصفاً، وواقعياً لقضية اللاجئين"[24]، وهو الحل الذي تبنته المبادرة العربية المعتمدة من قمة بيروت في عام 2002م، ولذلك أبدى الرئيس عباس التزامه تجاه الخطة بقوله: "خارطة الطريق التي تدعو إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإلى إيجاد حل عادل لقضية اللاجئين بموجب قرار 194"[25]. لقد خلت خريطة الطريق من أية إشارة إلى قرار 194؛ ومن ثم لم يكن تعبير الرئيس عباس دقيقاً عندما نسب إليها دعوتها لقرار 194، أو أنه اعتبر الحل الذي قدّمته الخطة متفقاً مع القرار 194 أو منبثقاً عنه[26].

استند الرئيس عباس في أحاديثه عن الحل العادل لقضية اللاجئين إلى ركيزتين: الأولى هي الشرعية الدولية متمثلة في القرارات الصادرة عن الأمم المتحدة، ومن أهمها قرار رقم 194، والثانية هي مبادرة السلام العربية، والتزم بذلك منذ سنوات سبقت توليه الرئاسة[27]، وعلى مدار مدة رئاسته قيد الدراسة، ومن أمثلة ذلك دعوته "التوصل إلى حل عادل ومتفق عليه لقضية اللاجئين، على أساس الشرعية الدولية، وأولها القرار 194، ومبادرة السلام العربية"[28]. فمن جهة ركّز على نقطة مهمة عندما أشار إلى أن "حل قضية اللاجئين حسب القرار 194 الذي يقول بالمناسبة التعويض على من لا يرغب"[29]، ومن

جهة ثانية أوضح لزوم المبادرة العربية بقوله: "المبادرة تتحدث عن قضية اللاجئين وحلها حلاً عادلاً ومتفقاً عليه حسب القرار 194" [30]. وهكذا أصبح الأساس هو قرار 194، فقال: "لا مرجعية لقضية اللاجئين إلا القرار 194" [31].

لقد أوضح الرئيس عباس أهمية المبادرة العربية في بث الروح في قرار 194، والأهمية الخاصة لهذا القرار، بقوله: "ولا سلام دون حل عادل لقضية اللاجئين حسب القرار 194، هذا القرار الذي صدر في عام 1949 [1948] نُسي في أدراج الأمم المتحدة عقوداً طويلة إلى أن جاءت عام 2002 المبادرة العربية للسلام التي قدمها الملك عبد الله خادم الحرمين الشريفين، وكون هذه المبادرة تأتي من السعودية تكتسب أهمية عظمى وكبيرة، وقيل فيها حل عادل ومتفق عليه لمشكلة اللاجئين" [32].

وهكذا كرّر الرئيس عباس تأكيد رؤيته لحل قضية اللاجئين، وخصوصاً بعد قبول دولة فلسطين عضواً مراقباً في الأمم المتحدة في عام 2012م، وأصبح لزاماً طمأنة فلسطينيي الشتات، فقال: "ونؤكد لأهلنا في الشتات أيضاً، بأننا سنظل نعمل من أجل تجسيد حقهم وحل قضيتهم وفقاً لقرار 194، ومبادرة السلام العربية" [33]، وهي رؤية لا تقوم على عودة اللاجئين؛ بل تأتي ضمن أربعة قياسات؛ "تعرفون أن القرار 194 نص على التعويض على من لا يرغب في العودة، وكان الرئيس كلينتون قدم أفكاراً نحن بالجملة قبلناها وبالتفصيل وضحناها، وهي أربعة قياسات، القياس الأول أن الفلسطيني الذي يريد أن يبقى مكان لجوئه يستطيع ذلك ويحصل على التعويض، ثم الفلسطيني الذي يريد أن ينتقل إلى بلد آخر يتفق مع الدولتين ويحصل أيضاً على تعويض، القياس الثالث أن يعود أي فلسطيني يريد إلى دولة فلسطين، والقياس الرابع أن يعود أي فلسطيني يريد إلى دولة إسرائيل باسم حق العودة، والكل يحصل على تعويض، وأيضاً الدول المضيفة لا بد أن تحصل على تعويضات، الأردن، فلسطين، سوريا، لبنان، العراق، هذه الدول استضافت الفلسطينيين في عام 1948، ومن حقها أن تحصل على تعويضات عما تحملته وفعلته خلال تلك الفترة التي وصلت إلى 66 عاماً" [34]، وهي أفكار لم تخرج عن مقترح كلينتون، وهي الأساس في وثيقة جنيف عام 2003، وملحقها المقترح إسرائيلياً[35].

لقد تم تحريف مفهوم العودة ومفهوم التعويض بطريقة توفر معالجة ممكنة لقضية اللاجئين بعد أن استعصت على الحل، وأكدت أنها أصعب عقبة في طريق مفاوضات الحل النهائي المنبثقة عن اتفاق أوسلو، وهي تفوق قضية القدس في صعوبتها ونتائجها، وفق مواقف سابقة للرئيس عباس[36]. وحيث إن قرار 194 يمثل المرجعية الرئيسة لمفهومي حق العودة والتعويض؛ نستعرض القرار ونقف عند بعض النقاط الفاصلة فيه:

لقد نصّت الفقرة (11) من القرار 194 على: "تقرر وجوب السماح بالعودة، في أقرب وقت ممكن، للاجئين الراغبين في العودة إلى ديارهم والعيش بسلام مع جيرانهم، ووجوب دفع تعويضات عن الممتلكات للذين يقررون عدم العودة إلى ديارهم وعن كل مفقود أو مصاب بضرر، عندما يكون من الواجب وفقاً لمبادئ القانون الدولي والإنصاف أن يعوض عن ذلك الفقدان أو الضرر من قبل الحكومات أو السلطات المسؤولة.

وتصدر تعليمات إلى لجنة التوفيق بتسهيل إعادة اللاجئين، وتوطينهم من جديد، وإعادة تأهيلهم الاجتماعي والاقتصادي، وكذلك دفع التعويضات، وبالمحافظة على الاتصال الوثيق بمدير إغاثة الأمم المتحدة للاجئين الفلسطينيين، ومن خلاله بالهيئات والوكالات المتخصصة المناسبة في منظمة الأمم المتحدة"[37].

- فالقرار يوجب العودة، ولم يطرح حلولاً جزئية أخرى.
- ويوجب القرار تقديم تعويضات عن الممتلكات وعن الأضرار وليس عن حق العودة نفسه، بغض النظر عن قرار اللاجئ بالعودة من عدمها.

وصرّح الرئيس عباس أن "حق العودة خيار شخصي، لا تملك السلطة ولا الدولة ولا المنظمة ولا أبو مازن ولا القادة يحق لهم أن يحرموا شخصاً من حقه في العودة، قد تكون هنالك خيارات وعلى اللاجئ أن يختار، هنالك تعويض وتفاصيل أخرى، لكن حتى الأب لا يستطيع أن يتنازل عن حق أولاده، يُسأل الشخص؛ لأن هذا الموضوع حق شخصي"[38].

يعكس هذا التصريح فهماً راسخاً لدى الرئيس عباس تحدث به سنوات قبل رئاسته، كقوله: "القرار 194 والذي ينص على: (التعويض على من لا يرغب في العودة)، وهذا

القرار يعني أن حق العودة أولاً ومن لا يرغب يمكنه أن يطالب بالتعويض "[39]، وهو تصريح غاية في الخطورة، فبينما يعطي انطباعاً ظاهرياً بتأكيده حق العودة وعدم جواز التصرف به، إلا أنه جعل "الحق" خياراً شخصياً وليس العودة الفعلية، وهذا أمر غير قانوني ومخالف للإعلان العالمي لحقوق الإنسان (مادة 13) التي ضمنت أنه "لكلِّ فرد حقٌّ في مغادرة أيِّ بلد، بما في ذلك بلده، وفي العودة إلى بلده"، والمادة (15) التي ضمنت له الاحتفاظ بجنسيته "لا يجوز، تعسُّفاً، حرمانُ أيِّ شخص من جنسيته"، والمادة (17) "لا يجوز تجريدُ أحدٍ من مُلكه تعسُّفاً"[40]. فامتلاك الحق شيء، وتنفيذه وتطبيقه شيء آخر. وعندما قال: "ولا القادة يحق لهم أن يحرموا شخصاً من حقه في العودة"، يُفهَم ضمناً وبمفهوم المخالفة أن القادة يملكون تنفيذ العودة لشعبهم من عدم تنفيذه، على الرغم من إقرارهم بحق العودة. ولذلك تحدّث عن "خيارات وعلى اللاجئ أن يختار". وهكذا لم يتحدث الرئيس عباس عن تمكين اللاجئ من العودة، ومن ثمَّ يختار اللاجئ أن يعود أو لا يعود. علماً بأنه في حال اختياره عدم العودة لا يفقد حقوقه في فلسطين وأهمها حقوق المواطنة التي تمكِّنه من ممارسة حقوقه السياسية والمدنية كافة.

وقد بدأ محمود عباس بإبطال تنفيذ حق العودة على نفسه أولاً، عندما صرّح: "أريد أن أرى صفد، لا أن أعيش فيها، ففلسطين هي الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية هذا الآن وإلى الأبد"[41]. فلم يكتفِ محمود عباس بامتناعه شخصياً عن ممارسة حقه في العودة إلى موطنه الأصلي "صفد"، بل تجرَّأ أيضاً على حقوق ثلثي الشعب الفلسطيني بحرمانهم من العودة ومن حق العودة إلى مواطنهم الأصلية داخل الأراضي المحتلة من فلسطين عام 1948م؛ حيث اعتبر أن فلسطين هي فقط الضفة وغزة والقدس الشرقية الآن وإلى الأبد. وهذا ما يفسِّر قوله: "وعندما اعتمدنا ذلك البرنامج [برنامج السلام الفلسطيني 1988م] كنا نقدم على خطوة مؤلمة وبالغة الصعوبة بالنسبة لنا جميعاً وخاصة أولئك، وأنا منهم، الذين أجبروا على ترك منازلهم في مدنهم وقراهم . . خلال النكبة في عام 1948"[42]وكان قد اعتبر ما حصل في عام 1988 إنما هو اعتراف بإسرائيل نظرياً، وأن اتفاق أوسلو كان تطبيقاً عملياً له[43].

وقد أوضح الرئيس عباس هذه التنازلات المؤلمة في قضية اللاجئين بقوله: "أريد أن أقول ما هي التنازلات التي قدمناها تمهيداً لعملية السلام . . لن نسعى أو نعمل على أن نغرق إسرائيل بالملايين لنغير تركيبتها السكانية، هذا كلام هراء وما يقال في الصحافة الإسرائيلية هو غير صحيح . . هذه التنازلات لن نتراجع عنها، وهي أصبحت حقيقة واقعة ومستعدون للتفاوض على أساسها" [44].

وعليه؛ فإن قياسات الرئيس عباس لم تستند إلى أساس قانوني، ولم ينص عليها قرار 194 الذي اعتبره مرجعية قضية اللاجئين. ومن هنا نستنتج أن تمسك الرئيس عباس وتكراره لقرار 194 إنما اقتصر على تثبيت حقوق اللاجئين من حيث المبدأ لا من حيث الإجراء والتنفيذ. ومن مخاطر الفصل بين المبدأ والإجراء أن تتطور الحلول وتتعدد المبادرات التي تدعي الانتساب إلى قرار 194 لكنها تأخذ منه الاسم دون المضمون، فتتأثّر حقوق اللاجئين بقدر الضغوط والظروف المحيطة.

## الأونروا

تناول الرئيس محمود عباس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) (62) مرة، وهو ما نسبته 3,1 % من مجمل قضايا اللاجئين في خطاباته.

وصف الرئيس عباس الدعم الذي تقدمه الأمم المتحدة للشعب الفلسطيني بالمهم، وخصَّ منه الأونروا[45]، وفي الذكرى الستين لتأسيس الأونروا، التي تأسست من قبل الجمعية العامة في قرارها 302 (رابعاً) المؤرَّخ 8 كانون الأول/ ديسمبر 1949 ، أفرد الرئيس عباس مساحة كبيرة في خطابه للحديث عن دور الأونروا في خدمة الشعب الفلسطيني وامتنانه لدورها ولمفوضيها وموظفيها والدول المانحة لها، واعتبر تأسيسها "شاهداً على اعتراف المجتمع الدولي بخطورة الأزمة وضرورة العمل بشكل جماعي لمواجهة هذه الكارثة الإنسانية لحين إيجاد حل عادل لها"، واعتبر أن الأونروا "لا غنى عنها لتحقيق الرفاه للاجئين، وكذلك لتحقيق الاستقرار في المنطقة" [46]. ودعا إلى "استمرار مساندة هذه الوكالة ودعم مهمتها الإنسانية والإنمائية الهامة، وإسنادها بمزيد من التمويل اللازم

والمستدام لأداء دورها "[47].

وإزاء محاولات إسرائيلية وأمريكية لتغيير طبيعة عمل الأونروا "حذّر من محاولات تغيير مهام الوكالة وأنظمتها "[48]، وقال: "يتوجب علينا تفشيل أية خطة لدمج الوكالة بأية وكالة أخرى أو إنهاء دورها تمهيدا لتوطين الفلسطينيين، ومهمة (الأونروا) تبقى إنسانية مؤقتة لحين إيجاد حل نهائي لهم وهذا الحل لا يأتي إلا بالاعتراف بحق الفلسطينيين بالعودة لأرضهم ورفض التوطين "[49].

قبل توليه رئاسة منظمة التحرير ورئاسة السلطة الفلسطينية، لم يكن محمود عباس مبالياً ببقاء الأونروا واستمرار عملها على الرغم من أنه كان يشغل مواقع قيادية بارزة؛ فقد كان أمين سر منظمة التحرير الفلسطينية وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح، ومهندس اتفاق أوسلو والموقِّع عليه، عندما أبدى تجاوباً مع أفكار طرحها الوزير في حكومة إسحق رابين؛ يوسي بيلين، ووافق عباس على توصيل رده الإيجابي إلى رئيس الحكومة الإسرائيلية. سُميت هذه الوثيقة التي تم التفاهم حولها بتاريخ 31 أكتوبر 1995م بوثيقة "عباس–بيلين"، ونصّت على إلغاء الأونروا والاستبدال بها هيئة جديدة لاستيعاب النازحين تسمّى: "لجنة دولية للاجئين الفلسطينيين" (ICPR)، وتوطين اللاجئين في أماكن إقامتهم مع "تحسين وضعهم المعيشي[50].

## المحور الثاني: التوطين

## المخيمات وأماكن اللجوء

تناول الرئيس عباس في خطاباته كلمة مخيم ومخيمات وما يشير إليها (353) مرة، وهو ما يمثل 17,9 % من مجمل أحاديثه عن قضية اللاجئين، ونسبة 1,9 % من مجمل أحاديثه عن القضايا الكبرى كافة، وهي نسبة ضئيلة لا تعكس مكانة المخيمات في القضية الفلسطينية، التي تضم نسبة كبيرة من اللاجئين، يتوزعون في 61 مخيماً في خمس مناطق، تعرَّض عشرة منها في سوريا للدمار إبان الأزمة السورية. كما ورد بصريح اللفظ من ضمنها أماكن اللجوء على اختلافها: (العراق، مصر، سوريا، لبنان، الأردن)، بنحو (81) مرة.

## المخيمات

أشار الرئيس عباس إلى نشأة المخيمات؛ حيث "فرضت النكبة والكارثة على شعبنا أن يعيش في المخيمات، وسط الإحباط والبؤس والفقر والمرض، وأن يفقد اللاجئ هويته الوطنية" [51]. ووجّه التحية للمخيمات في أكثر من مناسبة: "التحية والإكبار لشعبنا الفلسطيني الصامد الأبي في الوطن والمهجر ومخيمات اللجوء" [52]. وأكد معاناة المخيمات: "نصف قرن مضى ومخيمات اللجوء لا زالت تعاني" [53]، "وتجرعنا في مخيمات اللاجئين وفي الشتات مرارات الفقر والجوع والمرض والمهانة وتحدي تأكيد الهوية" [54].

أشاد الرئيس عباس بدور الأونروا في التخفيف من معاناة اللاجئين: "ساهمت المساعدات التعليمية والصحية والاجتماعية الطارئة التي تقدمها وكالة الأونروا للاجئين الفلسطينيين في مخيمات اللاجئين في الأردن ولبنان وسوريا وفي الضفة الغربية وقطاع غزة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، بشكل كبير وحاسم في التخفيف من معاناتهم ومحنتهم". [55]

وفي مواضع كثيرة أشار الرئيس عباس إلى حالات خاصة عاشتها مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، وسوريا. فقد أكد أن "المخيمات جزء من لبنان، ومن سيادة لبنان، ولبنان الحكومة والشعب حر في أرضه يستطيع أن يفعل ما يريد" [56]. وبالإشارة إلى ما حدث في مخيم نهر البارد، أكّد أن "لا علاقة لشعبنا بتنظيم "فتح الإسلام" أو بممارساته" [57]. وتعقيباً على المعترضين على تحسين أحوال مخيمات اللاجئين في لبنان، قال: "نحن لا نقول أن تبقى المخيمات كما هي حتى لا ينسى اللاجئ قضيته، يعني إذا نظفنا المخيم ينسى أنه لاجئ، هذه القضية لا نريد أن نتاجر بها، نحن نريد أن نحسِّن حياة اللاجئ في المخيم من النواحي الصحية والاقتصادية، لا يوجد مياه عندهم ولا كهرباء ولا غيره". [58]

وأما عن الفلسطينيين اللاجئين في سوريا، فقد نادى الرئيس عباس بتجنيبهم الصراع الدائر هناك، "منذ بدء الأحداث بادرنا إلى إجراء الاتصالات مع مختلف الأطراف لعدم

زج الفلسطينيين في الصراع، . . ويؤلمنا أن أبناء شعبنا خاصة في مخيم اليرموك، قد فقدوا عشرات الشهداء، وكاد أهالي المخيم أن يهجروه، ولكننا عبر اتصالات مكثفة مع مختلف الأطراف، استطعنا أن نصل إلى اتفاق نرجو أن يضمن الأمن، وأن يعود للمخيم سكانه "[59].

وتناول الرئيس عباس مأساة مخيم اليرموك على وجه الخصوص، واعتبره "يستحق فعلاً الوقوف والتحية، ونظرة إلى ما يعانيه هذا المخيم، الوضع فيه في منتهى الصعوبة . . ونحن اتفقنا ووصلنا لاتفاقات على أن يبقى في المخيم فقط مسلحون فلسطينيون غير منتمين لأحد، وتدخل طواقم هندسية وفنية وكهربائية وغيرها تنظف المخيم ونعيد الناس للمخيمات، وبهذه الأثناء نرسل لهم المعدات والمعونة والمساعدات اللازمة، لكن كلما توصلنا لاتفاق يخرج البعض ويفشله . . ومجلس الوزراء أقر نسبة من رواتب الموظفين لصالح مخيم اليرموك، ولدينا مبلغ سنرسله من أجل أن يأكل الناس ويشربون على الأقل، لكن الوضع مأساوي[06].

وعلى الرغم من تعرُّض كل مخيمات اللاجئين في سوريا إلى مثل ما تعرَّض له مخيم اليرموك، فإن الرئيس (عباس) لم يذكرها في خطاباته، ولم يوضح الخطوات التي قام بها للتخفيف من معاناة أهلها، كما لم تأتِ على ذكرها وسائل الإعلام، فضلاً عن استمرار معاناة مخيم اليرموك وعدم نجاح الإجراءات التي اتخذها الرئيس في تجنيبها الصراع وويلاته، أو إعادة المهجّرين منه ومن سائر المخيمات.

## أماكن اللجوء

### أولاً: العراق

أوضح الرئيس عباس أسباب تراجُع أعداد فلسطينيي العراق من نحو 34 ألفاً قبل الاجتياح الأمريكي في آذار 2003، إلى15 ألفاً في عام 2009م، بسبب استهداف الميليشيات الشيعية التي اتهمتهم بالمشاركة في أعمال عنف[61]. ولذلك طلب من الرئيس العراقي جلال الطالباني توفير الحماية والأمن لهم[62]، وأرسل في شباط 2007 موفداً

إلى بغداد لبحث المسألة، وقد راوحت الحلول والإجراءات بين تأمين المساعدات لهم في المخيمات التي أقيمت على الحدود العراقية الأردنية، والعراقية السورية، وطلب من دول عربية شقيقة ودول أجنبية صديقة أن تستضيفهم[63]، مع بحث فرص إعادتهم إلى العراق إذا تحسنت الأمور أو مساعدتهم على الاستقرار حيث هم موجودون بانتظار عودتهم إلى أرض الوطن[64] .

كما طالب الرئيس عباس بتدخل الأمم المتحدة لتوفير الحماية للاجئين الفلسطينيين في العراق، وناقش هذه المسألة مع وزير الخارجية الأمريكي، وأكد له الأهمية المطلقة لسرعة تحرك الأمم المتحدة لحمايتهم[56] . كما بحث الرئيس الأمر مع وزير خارجية العراق والأمين العام للجامعة العربية، وقال : " نريد أن نعالج هذا الأمر بهدوء بيننا وبين أشقائنا " . وأعفى الحكومة العراقية من مسؤولية الأحداث التي يتعرض لها الفلسطينيون : " هناك مشكلة لا تخلقها الحكومة العراقية " [66] . كما بحث مع رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني إمكانية نقل 8 آلاف لاجئ فلسطيني من منطقة بغداد إلى إقليم كردستان[67] .

والملاحَظ أن محاولات الرئيس عباس لم تسفر عن توفير الأمن لفلسطينيي العراق، ولم تقف حائلاً دون تهجير معظمهم وتوزيعهم على دول العالم . كما تعددت مناشدات فلسطينيي العراق التي تضمنت شكاويهم تجاه تقصير منظمة التحرير الفلسطينية بحقهم[68] .

## ثانياً : مصر

تطرق الرئيس عباس – في كلماته وخطاباته موضع الدراسة – للاجئين الفلسطينيين في مصر ثلاث مرات فقط . واعتبر مصر شريكة في احتضان قضية اللاجئين ؛ حيث " يوجد لاجئون في مصر والأردن، ولبنان وسوريا " [69] . وبعد الثورة المصرية في عام 2011م قام الرئيس بالتذكير بوجود لاجئين منذ عام 1948م في مصر وأوضاعهم صعبة، ولعل أجواء الثورة المصرية سمحت بتقديم الرئيس الفلسطيني بعض المشاريع لدعمهم، وكلَّف بهذا الخصوص لجنة خاصة [70] .

ويبدو أن عمل اللجنة الذي كان مقرَّراً لها أن تنهيه خلال أسبوع قد تأخّر ستة شهور؛ حيث عاد الرئيس وأكد: "إننا بصدد البدء في تنفيذ برنامج إقراض للمشاريع الصغيرة لهم"، وأن يشملهم "صندوق مساعدة الطلبة في لبنان"، مبرِّراً الحاجة لهذه المساعدات بعد أكثر من ستة عقود على لجوئهم بأن خدمات الأونروا لا تشملهم، وأنهم يمارسون أعمالاً بسيطة، والتحصيل العلمي لأبنائهم محدود جداً. [71]

## ثالثاً: سوريا

تطرق الرئيس في خطاباته لمخيمات سورية مجتمعة بشكل صريح (8) مرات، ومخيم اليرموك منفرداً (34) مرة، ومخيم الرمل في اللاذقية مرة واحدة فقط، ولم يتطرق لسائر المخيمات بالذكر. وقد خلت خطابات الرئيس عباس وكلماته من أية إشارة إلى اللاجئين الفلسطينيين في سوريا أو مخيماتهم فيها قبل بدء الأزمة السورية في عام 2011م. ومنذ بدء الأزمة ركّز الرئيس عباس حديثه على ضرورة عدم الزج بالفلسطينيين في سوريا أو في دول "الربيع العربي" في أتون الصراع الدائر: "إننا ضيوف في الدول العربية ولا نتدخل في شؤونها"، وأشاد بالشهور الأولى من الأزمة، والتي اتسمت بالهدوء في جميع المخيمات "حتى إن أشقاءنا السوريين كانوا يلجؤون للمخيمات"، واتهم جهات مجهولة بالعبث في المخيمات: "لعبت الأيدي القذرة المستأجرة في المخيمات"؛ الأمر الذي أدى إلى هجرة ومعاناة الكثير من اللاجئين[72].

ركّز محمود عباس في خطاباته على جملة قضايا:

- الأزمة السورية لا تنعكس فقط على 600 ألف فلسطيني يعيشون في سوريا؛ بل ينعكس وضعهم على 300 ألف آخرين[73].
- ضرورة عدم انخراط الفلسطيني في الأحداث الجارية في دول الربيع العربي وخصوصاً سوريا.
- التواصُل مع أطراف الصراع في سوريا لتحييد المخيمات[74].
- حجم القتل والدمار والتهجير الذي تعرَّض له مخيم اليرموك[75].

- استعداد السلطة الفلسطينية لاستقبال آلاف اللاجئين من سوريا والمنطقة لولا الرفض الإسرائيلي[76].
- إرسال وفود من منظمة التحرير لبحث أوضاع فلسطينيي سوريا ولاسيما مخيم اليرموك وتجنيبهم آثار الصراع، وتناوَب عليها: قيس عبد الكريم "أبو ليلى"، والدكتور زكريا الآغا، والدكتور أحمد مجدلاني. وأشار إلى نجاحهم في التخفيف من معاناة أهالي المخيم وبدء عودة النازحين منه[77].
- أطلق دعوة لإغاثة أهالي مخيم اليرموك، وأوعز لسفرائه تقديم المساعدة لمن خرج من اللاجئين إلى مصر وتركيا وإسبانيا[78].
- استمرار المساعي من أجل عودة كل سكان مخيم اليرموك وما حوله إلى بيوتهم[79].

وعلى الرغم من هذه الخطوات والأقوال التي أفصح عنها محمود عباس، فإن تكرار مناشدات فلسطينيي سوريا وكثرتها، سواء من أجل تقديم الخبز والدواء للمحاصَرين داخل المخيم، أو لتأمين خروجهم أو عودتهم، أو متابعة احتياجاتهم في أماكن لجوئهم الجديدة خارج سوريا، أو لإنقاذ أبنائهم من الموت أو السجن[80]، وغير ذلك مما يؤكد عدم كفاية هذه الإجراءات، وعدم بلوغها الحد الأدنى من رضا اللاجئين. وإن في استمرار معاناتهم، وقتل الآلاف منهم، واستمرار اعتقال النظام السوري للمئات، وهجرة عشرات الآلاف منهم داخل سوريا وخارجها، وتدمير كل مخيماتهم، لدليل آخر على هشاشة الدور الذي قامت به منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية.

## رابعاً: لبنان

تناول الرئيس عباس في خطاباته لبنان ومخيماته وحكومته (193) مرة، منها 72 مرة بشكل صريح ومباشر، وهو ما يمثل نحو ثلثي أحاديثه عن أماكن اللاجئين؛ الأمر الذي يشير بوضوح إلى الاهتمام الخاص الذي يوليه محمود عباس للبنان. وقد وردت أسماء عدد من مخيمات اللاجئين في لبنان حصراً: مخيم الرشيدية، عين الحلوة، المية ومية، نهر البارد فقط.

وقد حافظ محمود عباس في علاقته وعلاقة اللاجئين بلبنان على المحددات نفسها التي انتهجها مع سوريا، على النحو الآتي:

- أكد احترامه وتقديره وشكره للحكومة اللبنانية على رعايتها للاجئين الفلسطينيين، واحترامه سيادة لبنان، وأن الفلسطينيين "ضيوف مؤقتون إلى حين العودة"[81].
- رفَض قيام الفلسطينيين أو غير الفلسطينيين باستغلال مخيمات اللاجئين للقيام باعتداءات على الجيش اللبناني، ودان تلك الاعتداءات التي قامت بها مجموعات مسلحة تسمي نفسها "فتح الإسلام"؛ الأمر الذي تسبب بتدمير مخيم نهر البارد[82].
- اعتبر لبنان شريكاً في حل القضية الفلسطينية بحكم وجود اللاجئين فيه[83].
- تحدَّث عن معاناة نحو نصف مليون لاجئ فلسطيني في لبنان، يُمنعون من العمل في عشرات المهن، تحت ذريعة رفض التوطين[84]، ومعاناة إضافية باستقبالهم لإخوان لهم جاؤوا من سوريا[85].
- طالب الحكومة اللبنانية بألا يُحرَم الفلسطيني من المهن. وأشار إلى موافقة وزير العمل اللبناني[86].
- عمل محمود عباس على تحسين أوضاع الفلسطينيين في لبنان، فأمر بإنشاء صندوق للطالب الفلسطيني في لبنان، يقدِّم منحة دراسية لمن يحصل على الثانوية ويرغب في التوجُّه للجامعة، استفاد منه في عام 2010م نحو 800 طالب، وفي عام 2011م استفاد منه 1100 طالب. كما دعا أثرياء الفلسطينيين لكفالة أسر فقيرة في لبنان، واستجاب لهذا النداء 500 شخص. كما أسَّس مشروع إقراض للعمل، قدَّم ألف مشروعٍ صغير[87].
- أكد رفض التوطين في لبنان[88].
- أكد رفضه لحمل الفلسطينيين للسلاح في لبنان، وقال: "إننا بحماية الجيش اللبناني، ومسألة السلاح، لا نريدها"[89].

وللوقوف على جدوى هذه الإجراءات والمواقف تجاه فلسطينيي لبنان، نلاحظ أن الفلسطيني مازال محروماً من عشرات المهن، وأن أعداد الفلسطينيين تراجعت إلى 175 ألفاً في ديسمبر 2017 وفق الإحصاء السكاني الأخير الذي تم بالتعاون بين الحكومتين الفلسطينية واللبنانية [90]، وما كان ذلك ليحدث لو أن تعاوناً تمَّ بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة اللبنانية لتحسين أوضاع الفلسطينيين. كما أن إصرار الرئيس عباس على تأكيد حق الدولة في استخدام السلاح فوق أراضيها، كان بمثابة ضوء أخضر للجيش اللبناني للتصرف بقوة مفرطة مع أية تحركات فلسطينية مسلحة، الأمر الذي أدى إلى تدمير مخيم نهر البارد في عام 2007م فقط ليس إلا لانتشار مائة مقاتل فيه من جماعة "فتح الإسلام"، وتكرار مثل هذه الأحداث في مخيم عين الحلوة وغيره.

من الواضح أن فجوة موجودة بين النظرية والتطبيق. وإن الاهتمام الظاهر لمحمود عباس بالساحة اللبنانية يشير إلى أحد احتمالين:

الأول: أنه رد فعل طبيعي تجاه معاناة حقيقية يعيشها الفلسطينيون في لبنان. وقد ظهر لنا أن المعاناة قد استمرت، وأن أعداد الفلسطينيين في تراجع خطير؛ مما يعني أن الاهتمام بهم لم يكن مكافئاً لمعاناتهم.

الثاني: أن استعداد التوطين متوافر لدى ساحات أخرى تستضيف اللاجئين لديها؛ حيث لا مشكلة سياسية أو طائفية لديها، كما هو الحال في لبنان الذي يخشى باستمرار من أي حديث عن توطين الفلسطينيين؛ نظراً لتركيبته السياسية والطائفية، حيث أشارت دراسة إسرائيلية إلى رفض الرئيس عباس بشكل مطلق منح الجنسية اللبنانية لأي فلسطيني في لبنان، مؤكداً سعيه الحثيث لعدم بقاء أي فلسطيني في لبنان، وإنما سيتم استيعابهم في مناطق أخرى؛ منها الدولة الفلسطينية، وإسرائيل، وغيرها[91].

ومن ثم؛ فإن تدخلات الرئيس جاءت في سياق تخفيف مخاوف الدولة اللبنانية ومساعدتها من خلال تفكيك مشكلات الفلسطينيين لديها، وعلى سبيل المثال فإن مخيم نهر البارد استغرق أكثر من عشر سنوات ليعود إليه ثلث سكانه فقط، وأعداد الفلسطينيين في لبنان تراجعت إلى الثلث.

## خامساً: الأردن

ورد لفظ "الأردن" في خطابات الرئيس محمود عباس 14 مرة فقط؛ الأمر الذي لا يشير إلى وجود مشكلة فيه تؤرِّق الرئيس؛ على الرغم من استضافة الأردن لأكبر تعداد من اللاجئين الفلسطينيين في العالم. وقد أشار محمود عباس صراحة إلى اللاجئين الفلسطينيين بالقول: "إنهم لن يعودوا جميعاً . . ؛ لأنهم يعيشون حياة كريمة في الولايات المتحدة أو سعداء في الأردن" [92].

وأكد عباس أن قضية اللاجئين مشتركة مع الأردن[93]، وأن من "واجبنا أن نستمع لرأي الدول العربية وملاحظاتهم ومواقفهم وتحفظاتهم" [94]. وأوضح إمكانية بقاء اللاجئين في الأردن أو سوريا بناء على اختيارهم مع حصولهم على التعويض [95]، وحصول هذه الدول المضيفة للاجئين على تعويضات [96].

وعلى عكس الوضع في لبنان، فإن محمود عباس يعتقد بإمكانية توطين اللاجئين في الأردن وسورية؛ "أن يبقى [اللاجئ] في المكان الذي هو فيه في الأردن في سوريا، أو أي مكان ويأخذ تعويضاً" [97]، وربما هذا هو سبب اختصاره في الحديث عن اللاجئين فيهما بينما استفاض في أحاديثه عن لبنان.

## الشتات

تناول الرئيس عباس في خطاباته مصطلح "الشتات" (176) مرة، وهو ما يمثل 8,9 % من مجمل أحاديثه عن قضية اللاجئين، ونسبة 1 % من مجمل أحاديثه عن القضايا الكبرى كافة.

ومصطلح الشتات يشير إلى الفلسطينيين خارج وطنهم، وقد قدّر الرئيس عباس أعدادهم بـ"6 ملايين فلسطيني يعيشون في ديار اللجوء والشتات" [98]، وأشار إليهم في خطاباته عدة مرات، كقوله: "إخوتي، وأخواتي، يا أهلنا في فلسطين وفي الشتات" [99] والتزم بالدفاع عن حقوق اللاجئين وقضيتهم العادلة في "كل مخيمات الشتات كافة" [100]، وتحقيق "الحرية والاستقلال والعدالة للشعب الفلسطيني في وطنه وفي الشتات" [101]،

وتقديم الرعاية والمساعدة لـ " أبناء شعبنا في دول اللجوء والشتات " [102] ، ومن ذلك تقديم الصندوق القومي الفلسطيني " الدعم لأهلنا في الشتات خاصة في لبنان وسوريا " [103] .

## التوطين

تناول الرئيس عباس في خطاباته مصطلح " التوطين " (41) مرة، وهو ما يمثل 2,1 % من مجمل أحاديثه عن قضية اللاجئين، ونسبة 0,2 % من مجمل أحاديثه عن القضايا الكبرى كافة، وهي أقل النسب بين مصطلحات الدراسة . وهذا يشير إلى إهمال الرئيس لهذا الموضوع، أو تجنب التطرق إليه لحساسيته في الوسط الفلسطيني، ولاسيما أنه اعتبر التوطين مؤامرة تصدى لها الشعب الفلسطيني[104] ، وأكد رفضه للتوطين : " فإننا رفضنا ونرفض اليوم كل مشاريع التوطين " [105] .

واعتبر الرئيس عباس أن " منح الحقوق الاقتصادية والاجتماعية للاجئين لا يرتبط بالتوطين " [106]، وأن حصول اللاجئين الفلسطينيين في لبنان على الحقوق المدنية للعيش بكرامة " لا يعني مطلقاً التوطين، ونرفض مبدأ التوطين رفضاً قاطعاً . . ولا يخطر بالبال أننا نفكر بالتوطين " [107]، " نحن نرفض التوطين ووطننا هو فلسطين ولن نرضى عنه بديلا، والوجود الفلسطيني في لبنان مؤقت " [108]، وأكد أن تحسين حياة اللاجئ الفلسطيني في لبنان لا يعني التوطين[109] .

وهكذا يتضح أن مصطلح " التوطين " ذو مدلول سلبي، استدعى نفيه من الرئيس أكثر من مرة، وارتبط بلبنان أكثر من غيره، بينما لم يتطرق محمود عباس لوضع الفلسطينيين في الأردن الذين حصلوا على حقوق سياسية كاملة، وأشار إلى أنهم سيُخيَّرون بين العودة أو البقاء (التوطين) في الأردن حيث يعيشون " سعداء " [110]، كما لم يتطرق لمسألة توطين اللاجئين المقيمين في قطاع غزة والضفة الغربية، وأدرجهم ضمن القياسات الأربعة لحل قضية اللاجئين .

كما أن الأفكار التي تضمنتها وثيقة عباس – بيلين، عاد محمود عباس ليؤكدها وهو رئيس لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس للسلطة الفلسطينية ورئيس لحركة فتح؛ ففي 18/ 6/ 2016م عقد اتفاقاً مع إسحاق هرتسوغ زعيم حزب العمل، ورئيس المعسكر الصهيوني، يحمل أفكاراً مشابهة، نص على تموضع قوات إسرائيلية عند المعابر الحدودية

للضفة لتشارك في الإشراف على تطبيق قرار إعادة مجموعات من اللاجئين الفلسطينيين إلى أراضي الدولة الفلسطينية، لكن على دفعات، وفق قدرة الجانب الفلسطيني على التوطين لمنع حدوث تكدس سكاني يتسبب في وقوع اضطرابات اجتماعية وأمنية قد تمتد آثارها إلى داخل إسرائيل[111].

## المحور الثالث: نشأة قضية اللاجئين

### التهجير

تناول الرئيس عباس في خطاباته كلمة "التهجير"، ومرادفاتها مثل: التشرد، الطرد، الاقتلاع (44) مرة، وهو ما يمثل 2,2 % من مجمل أحاديثه عن قضية اللاجئين، ونسبة 0,2 % من مجمل أحاديثه عن القضايا الكبرى كافة.

وقد استخدم الرئيس عباس كلمة الاقتلاع فقال: "اقتُلِعنا من مدننا وقرانا"[112]، وأشار إلى النكبة "التي أدت إلى تهجير الغالبية العظمى من السكان الفلسطينيين بالقوة"[113]، وأشار محمود عباس إلى تجربته الشخصية حيث طاله التهجير وهو في عمر ثلاثة عشر عاماً؛ "منذ بلغت الـ13 من العمر، أي منذ تهجيرنا من مسقط رأسي في مدينة صفد عام 1948، لم أعش حياة طبيعية حتى الآن"[114]، واعتبر الجرائم التي ارتُكبت بحق الشعب "من مشاريع تهجير وتوطين" لن تؤثر في بقائه في هذه الأرض[115]

وقد أشار الرئيس عباس إلى ما يحدث في مخيمات اللاجئين في سوريا إبان الأزمة السورية، ووصفه بالتهجير[116]، كما وصف ما جرى لفلسطينيي العراق بالإخراج[117].

### النكبة

تناول الرئيس عباس في خطاباته كلمة "النكبة" (153) مرة، وهو ما يمثل 7,8 % من مجمل أحاديثه عن قضية اللاجئين، ونسبة 0,8 % من مجمل أحاديثه عن القضايا الكبرى كافة.

اعتبر الرئيس عباس ما حصل لفلسطين وشعبها في عام 1948م نكبة[118]لا مثيل لها

في التاريخ الحديث للشعوب والأمم [119]؛ حيث اقتلع مئات الآلاف من الشعب الفلسطيني من أرضه "وأصبحوا اليوم يُعَدون بالملايين" . [120] واعتبر "محنة اللاجئين الفلسطينيين، الذين يشكلون أكثر من نصف الشعب الفلسطيني في جميع أنحاء العالم. . هي عنوان نكبة الشعب الفلسطيني" [121]

واستعرض بعض آثار النكبة، متمثلة في "اقتلاع شعب من وطنه، وتدمير كيانه، وتشريده في كل بقاع الدنيا، وفرضت النكبة والكارثة على شعبنا أن يعيش في المخيمات، وسط الإحباط والبؤس والفقر والمرض، وأن يفقد اللاجئ هويته الوطنية" [122]، و "ارتكبت خلالها [النكبة] القوات الإسرائيلية عام 1948 جرائم قتل ومجازر مروعة، وقامت بإزالة أكثر من 488 قرية وبلدة عن الوجود" [123].

وأكد محمود عباس أن جيل النكبة قد انتفض وحمل السلاح ليبدأ مرحلة جديدة يمحو بها النكبة[124]، وأن "غاية السلام فتتمثل في رفع الظلم التاريخي غير المسبوق الذي أُلحِق بالشعب الفلسطيني في النكبة في عام 1948" [125].

## الخاتمة

تناولت الدراسة قضية اللاجئين الفلسطينيين في خطابات الرئيس الفلسطيني محمود عباس وكلماته منذ توليه رئاسة منظمة التحرير الفلسطينية في منتصف نوفمبر 2004م مروراً بانتخابه رئيساً للسلطة الفلسطينية في يناير 2005م، حتى يناير 2018م.

وقد أجرى الباحث مسحاً لألف ومائة وواحد وستين خطاباً وكلمة، وقام بتحليلها كماً وكيفاً؛ فمن الناحية الكمية ظهر أن نسبة تناول الرئيس محمود عباس لقضية اللاجئين بمختلف مفرداتها من بين مجموع أحاديثه عن القضايا الوطنية الكبرى بلغت 10,8 %، وهي نسبة ضئيلة لا تعكس مكانة قضية اللاجئين في القضية الفلسطينية. ومن الناحية الكيفية، تم التوصل إلى جملة نتائج، أهمها:

تناولت خطابات الرئيس وكلماته مفردات قضية اللاجئين، واستخدم كلمة لاجئ ولاجئين أكثر من أية مفردة أخرى في هذا الموضوع. كما تطرَّق لحق العودة والتعويض

والقرار الدولي رقم 194. وأشاد بالأونروا وأهمية دعمها واستمرارها. تطرَّق لمخيمات اللاجئين واهتم بمخيم اليرموك، كما استعرض بعض أحوال اللاجئين في دول الجوار، وحاول إيجاد حلول لمشكلاتهم إلا أنها لم تفلح. ولم يغفِل الإشارة إلى فلسطينيي الشتات، الذين عنى بهم كل مَن هم خارج فلسطين. وأعلن رفضه توطين الفلسطينيين في لبنان، لكنه ألمح لسعادة الفلسطينيين في الأردن، مع إمكانية التوطين في الضفة وغزة لفلسطينيي سوريا. وتحدث عن تهجير الفلسطينيين من موطنهم في عام 1948م، ووقوع نكبة الشعب الفلسطيني ومعاناتهم التي ترتبت على ذلك.

تناول محمود عباس قضية اللاجئين تناولاً حذراً، يلمس منه المستمع والقارئ تمسك الرئيس بقضية اللاجئين وحرصه على كل تفاصيلها.

إن محور الارتكاز في كل قضية اللاجئين، هو حق العودة، وإن إسقاط حق العودة يعني انتهاء قضية اللاجئين. وإن إقرار محمود عباس لوثيقة يوسي بيلين في أكتوبر 1995م أسقط حق العودة والأونروا، وهو ما أكده اتفاق عباس – هرتسوغ في عام 2016م؛ حيث نصَّ على عودة اللاجئين إلى الضفة وغزة بدلاً من عودتهم إلى ديارهم الأصلية. كما يعتقد محمود عباس بإمكانية توطين اللاجئين المقيمين في الأردن وسوريا.

استند الرئيس عباس في أحاديثه عن الحل العادل لقضية اللاجئين إلى ركيزتين: الأولى هي الشرعية الدولية متمثلة في القرارات الصادرة عن الأمم المتحدة، ومن أهمها قرار رقم 194، والثانية هي مبادرة السلام العربية، التي ربطت حق العودة بالقدر الذي توافق عليه إسرائيل، والتزم الرئيس بذلك على مدار مدة رئاسته قيد الدراسة.

تمسُّك الرئيس عباس وتكراره لقرار 194 اقتصر على تثبيت حقوق اللاجئين من حيث المبدأ لا من حيث الإجراء والتنفيذ، وعلى هذا الأساس طرح القياسات الأربعة استجابة لمقترحات الرئيس الأمريكي بيل كلينتون.

بدأ محمود عباس بإبطال تنفيذ حق العودة على نفسه أولاً، وتجرَّأ على حقوق ثلثي الشعب الفلسطيني بحرمانهم من العودة إلى مواطنهم الأصلية داخل الأراضي المحتلة من فلسطين عام 1948م؛ حيث اعتبر أن فلسطين هي الضفة وغزة والقدس الشرقية فقط،

الآن وإلى الأبد، رافضاً إغراق إسرائيل باللاجئين.

وعلى الرغم من تعرُّض كل مخيمات اللاجئين في سوريا إلى مثل ما تعرَّض له مخيم اليرموك، فإن الرئيس (عباس) لم يذكرهم في خطاباته، ولم يوضح الخطوات التي قام بها للتخفيف من معاناتهم، فضلاً عن استمرار معاناة مخيم اليرموك، وفلسطينيي العراق ولبنان، وعدم نجاح الإجراءات التي اتخذها الرئيس في تجنيبهم الصراع وويلاته، أو إعادة المهجّرين منه ومن سائر المخيمات.

لقد أظهرت الدراسة ثبات مواقف محمود عباس تجاه قضية اللاجئين خلال فترة الدراسة وقبلها؛ مما يشير إلى توافر قناعات راسخة.

## توصيات

يوصي الباحث الرئيس الفلسطيني محمود عباس بإعادة الاعتبار لقضية اللاجئين في خطاباته، بما يؤكد حقهم الثابت في العودة إلى بلداتهم التي طُردوا منها في فلسطين المحتلة، وحقهم في التعويض عن أملاكهم ومعاناتهم. وأن يكثِّف من تناول حقوق اللاجئين والحديث عن معاناتهم في خطاباته وأحاديثه.

ويوصي الباحث المختصين بدراسة تأثير طريقة تناوُل الرئيس الفلسطيني لموضوعات اللاجئين على اللاجئين أنفسهم من النواحي الوطنية والنفسية، وبالمقابل تأثيرها على قادة الكيان الصهيوني.

## الهوامش والمراجع

(1) حسين، سمير: **بحوث الإعلام**، القاهرة: عالم الكتب، 2006م، ص 131.

(2) فايق، طلعت عبد الحميد: **دراسة تحليلية للفكر التربوي في مصر**، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1986م، ص 16.

(3) المدخلي، محمد بن عمر: **منهج تحليل المحتوى: تطبيقات على مناهج البحث**، https://bit.ly/2kT6TrD؛ انظر تفاصيل منهج البحث الوصفي في: دويدري، رجاء وحيد: **البحث العلمي: أساسياته النظرية وممارسته العملية**، دمشق: دار الفكر المعصر، أيلول 2000م، المبحث الثاني من الفصل السادس من الباب الأول، ص 162-186

(4) طعيمة، رشدي أحمد: **تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية**، القاهرة: دار الفكر العربي، 1987م، ص 31.

(5) البحث العلمي: أساسياته النظرية وممارسته العملية، ص 182.

(6) "تاريخ محادثات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين"، موقع BBC NEWS عربي، نُشر في 29 يوليو/ تموز 2013، على الرابط: https://bbc.in/2ooDPtr

(7) Kushner، Arlene: 'Inside Fatah: A "Moderate" Entity'، Jerusalem، The Center For Near East Policy research، January 2007، https://www.israelbehindthenews.com/library/pdfs/InsideFateh.pdf، p.4.

(8) مجموعة الأزمات الدولية، استعادة قضية اللاجئين الفلسطينيين، **تقرير الشرق الأوسط رقم** 156، مترجم عن الإنجليزية، القدس/ بروكسل، 9 تشرين الأول/ أكتوبر 2014، https://bit.ly/2mpQiwi، ص 7.

(9) عباس، محمود: "مؤتمر صحافي أُعتبر انطلاقة حملته الانتخابية"، **جريدة الأيام الفلسطينية**، العدد 3185، 2004/12/2م، ص1، 21.

(10) عباس، محمود: "مقابلة مع مجلة (دير شبيغل) الألمانية"، **جريدة الايام الفلسطينية**، العدد 3262، 2005/2/20م، ص1، 17. http://www.al-ayyam.ps/pdfs/2005/02/20/p01.pdf

(11) عباس، محمود: "مقابلة نشرتها صحيفة "معاريف" الإسرائيلية"، **جريدة الأيام**، العدد، 3780، 2006/7/27م، ص1، 21.

(12) عباس، محمود: "كلمته في ملتقى منتدى صير بني ياس حول السلام والأمن العالمي في الإمارات"، **جريدة الأيام**، العدد 5324، 2010/11/8م، ص1، 21.

(13) عباس، محمود: "كلمته في استقبال طلبة إسرائيليين في رام الله"، **وفا**، 2014/2/16م، http://info.wafa.ps/atemplate.aspx?id=9206

(14) عباس، محمود: "كلمة الرئيس أمام الشبيبة الفتحاوية في الجامعات الفلسطينية في رام الله"، **وفا**، 6/3/2014م.

(15) Goldenberg, Ilan: 'Lessons from the 2013–2014 Israeli-Palestinian Final Status Negotiations', Voices from the Field series, Washington, Center for a New American Security, MARCH 2015, https://bit.ly/2nsEFVv, p.13

(16) عباس، محمود: "خطاب محمود عباس أمام جلسة خاصة عقدها المجلس التشريعي في مركز رشاد الشوا الثقافي في مدينة غزة"، **وفا**، 2005/8/9م، http://info.wafa.ps/ar—page.aspx?id=8bFGFua5522070906a8bFGFu.

(17) Shiblak, Abbas: 'The Palestinian Refugee Issue: A Palestinian Perspective', UK, chatham house, Middle East and North Africa Programme, February 2009, https://bit.ly/2nqDo1d, p.9

(18) Halevi, Jonathan D.: 'The Palestinian Refugees on the Day After "Independence"', Jerusalem, Jerusalem Center for Public Affairs, 2010, http://www.jcpa.org/text/palestinian_refugees_after_independence.pdf, p.14

(19) Erakat، Saeb: "The Political Situation in Light of Developments with the US

Administration and Israeli Government and Hamas' Continued Coup d'etat" Recommendations and Options، Palestinian Refugee ResearchNet، December 2009، https : //prrn . mcgill . ca/research/papers/erekat . pdf ، p . 2-3

(20) عباس، محمود: "خطاب محمود عباس ألقاه بالنيابة عنه أمين عام الرئاسة السيد الطيب عبد الرحيم في المؤتمر الدولي للإحصاء والتنمية في رام الله"، **وفا**، 2007/3/27م، http : //info . wafa . ps/ar—page . aspx؟id=5865 .

(21) عباس، محمود: "خطاب محمود عباس أمام مؤتمر الاشتراكية الدولية أثينا"، **وفا**، 2008/7/1م، http : //info . wafa . ps/ar—page . aspx؟id=5890 .

(22) عباس، محمود: "خطاب محمود عباس أمام لجنة المتابعة العربية (الدوحة)"، **وفا**، 2011/5/28م، http : //info . wafa . ps/ar—page . aspx؟id=6041 .

(23) عباس، محمود: "كلمة الرئيس في قمة عدم الانحياز، الدورة السابعة عشرة المنعقدة في جزيرة مارغرينا في فنزويلا"، **وفا**، 2016/9/17م، http : //info . wafa . ps/ar—page . aspx؟id=9718 .

(24) "نص خطة خريطة الطريق"، **موقع الجزيرة نت**، 2006/8/1، https : //bit . ly/2rH2GbI

(25) عباس، محمود: "مؤتمر صحافي للرئيس عقده في عمان"، **جريدة الأيام الفلسطينية**، العدد 3203، 2004/12/21م، ص1، 21 .

(26) Abbas، Mahmoud: "The Dialogue of Civilizations and the avoidance of future armed conflicts"، Berlin- Germany، Dialogue of Civilizations Bulletin، 2005، 2(1)، 40-44)، P . 5

(27) انظر خطابه في 2003/9/6م، و خطابه في رام الله في 2003/9/4م في: عباس، محمود: "**تجربة المائة وثلاثين يوماً : إنجازات وعراقيل**"، رام الله، بيلسان، ط2 2011م، ص 19، ص 44 على التوالي

(28) عباس، محمود: "خطاب محمود عباس في حفل أدائه اليمين الدستورية في مقر المقاطعة برام الله"، **وفا**، 2005/1/15م .

(29) عباس، محمود: "خطاب محمود عباس في أثناء تسلمه شهادة الدكتوراه الفخرية في القانون من جامعة النجاح نابلس"، **وفا**، 2006/6/13م، http : //info . wafa . ps/ar—page . aspx؟id=5839 .

(30) عباس، محمود: "حديث خاص لـ "وفا" وهيئة الإذاعة والتلفزيون في الدوحة"، **وفا**، 2009/4/1م، http : //info . wafa . ps/ar—page . aspx؟id=5898 .

(31) عباس، محمود: "خطاب الرئيس أمام حشد جماهيري أمام المقاطعة في رام الله"، **جريدة الأيام**، العدد 5400، 2011/1/26م، ص1، 21 .

(32) عباس، محمود: "خطاب محمود عباس خلال مشاركته في حفل إحياء ذكرى المولد النبوي الشريف برام الله"، **وفا**، 2011/2/14م .

(33) عباس، محمود: "خطاب محمود عباس في الذكرى التاسعة لاستشهاد القائد الرمز ياسر عرفات "أبو عمّار" في رام الله"، **وفا**، 2013/11/11، http : //info . wafa . ps/ar—page . aspx؟id=8779 .

(34) عباس، محمود: "كلمته أمام أعمال الدورة الثالثة عشرة للمجلس الثوري لحركة فتح برام الله، "، **وفا**، 2014/3/12م .

(35) Oron، Israela (Brigadier General)، Et al: Solution to the Problem of Palestinian Refugees، Within the framework of a permanent Israeli- Palestinian Agreement Annex to the Geneva Initiative، Palestinian Refugee ResearchNet، https://prrn.mcgill.ca/research/documents/genevarefugeeannex.pdf، p. 6

(36) عباس، محمود: **المسيرة السياسية في الشرق الأوسط**، رام الله، **بيلسان**، ط2 2011 (ط1 2001م)، ص 25.

(37) النص الكامل لقرار 194 من **موقع الجمعية العامة للأمم المتحدة** بوثيقة رقم11 A / RES / 194 (III) ، December 1948. على الرابط: https://bit.ly/2FSE5Xm

(38) عباس، محمود: "خطابه أمام حشد من الجماهير في رام الله"، **جريدة الأيام**، العدد 6468، 2014/1/12، ص1، 18.

(39) المسيرة السياسية في الشرق الأوسط، ص 26؛ عباس، محمود: **الاتفاق في عيون المعارضة**، رام الله، بيلسان، ط2 2011م، ص 5.

(40) "الإعلان العالمي لحقوق الإنسان"، **موقع الأمم المتحدة**، http://www.un.org/ar/universal-declaration-human-rights/index.html

(41) فيديو: "عباس: "لا يحق لي العودة إلى صفد"، **سكاي نيوز عربية**، 2012/11/2م، https://youtu.be/Ivyk3HnIJWs

(42) عباس، محمود: "خطاب محمود عباس في الدورة السادسة والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة"، **وفا**، 2011/9/23م.

(43) الاتفاق في عيون المعارضة، ص 13.

(44) خلال استقباله طلبة إسرائيليين"، ص1، 19.

(45) عباس، محمود: "كلمة الرئيس أمام لجنة الأمم المتحدة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف في نيويورك"، **وفا**، 2007/6/7م، http://info.wafa.ps/ar—page.aspx?id=5865.

(46) عباس، محمود: "خطاب الرئيس في ذكرى تأسيس الأونروا، نيويورك"، **وفا**، 2009/9/24م.

(47) عباس، محمود: "كلمة الرئيس محمود عباس أمام القمة العالمية الأولى للعمل الإنساني في مدينة إسطنبول التركية"، **وفا**، 2016/5/24، http://info.wafa.ps/atemplate.aspx?id=9718

(48) عباس، محمود: "كلمة الرئيس أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة الدورة (72) نيويورك"، **وفا**، 2017/9/20م، http://info.wafa.ps/ar—page.aspx?id=11961.

(49) عباس، محمود: "خلال مأدبة إفطار أقامها الرئيس اللبناني"، **جريدة الأيام**، العدد 5603، 2011/8/17م، ص1، 21.

(50) انظر: النص الكامل لوثيقة "عباس -بيلين" على **موقع المعرفة**، https://www.marefa.org/؛ وأول نشر عربي للوثيقة نشرته: **جريدة القدس العربي**، لندن، 1999/9/16م، https://bit.ly/2mGi0VA؛ "عملية السلام الإسرائيلية الفلسطينية: وثيقة بيلين-أبو مازن"، **المكتبة اليهودية الافتراضية**،

https : //www . jewishvirtuallibrary . org/the-beilin-abu-mazen-document ،1995/10/31

(51) عباس، محمود: "خطاب محمود عباس إلى جماهير شعبنا في الذكرى الـ "57" للنكبة في رام الله"، **وفا**، 2005/5/15م.

(52) عباس، محمود: "خطاب متلفز للرئيس محمود عباس لمناسبة الذكرى الحادية عشرة لاستشهاد ياسر عرفات"، **وفا**، 11 /11/ 2015م، http : //info . wafa . ps/ar—page . aspx?id=9541 .

(53) عباس، محمود: "كلمة الرئيس محمود عباس في ذكرى انطلاقة فتح"، **وفا**، 2014/12/31م.

(54) "خطاب محمود عباس أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك"، 2013/9/26م.

(55) "خطاب محمود عباس في ذكرى تأسيس الأونروا، نيويورك"، 2009/9/24م.

(56) عباس، محمود: "خلال احتفال في رام الله"، **وفا**، 2010/11/10م.
http : //info . wafa . ps/ar—page . aspx?id=5990 .

(57) عباس، محمود: "كلمته أمام حشد من رؤساء العشائر ورجال الإصلاح والمخاتير في غزة"، **جريدة الأيام**، العدد 4080، 2007/5/28م، ص1، 21.

(58) "خطاب محمود عباس أمام جلسة خاصة عقدها المجلس التشريعي في مركز رشاد الشوا الثقافي في مدينة غزة"، 2005/8/9م.

(59) عباس، محمود: "خطاب محمود عباس في ذكرى الانطلاقة، والعام الميلادي الجديد"، **وفا**، 31 /12/ 2012م، http : //info . wafa . ps/ar—page . aspx?id=7369 .

(60) "كلمته أمام أعمال الدورة الثالثة عشرة للمجلس الثوري لحركة فتح"، 2014/3/12م.

(61) عباس، محمود: "في ختام مباحثاته مع الرئيس العراقي جلال طالباني في بغداد"، **جريدة الأيام**، العدد 4749، 2009/4/6م، ص1، 17.

(62) عباس، محمود: "الرئيس يطالب الطالباني بحماية الفلسطينيين في العراق"، **جريدة الأيام**، العدد 3918، 2006/12/14م، ص1، 17.

(63) عباس، محمود: "خطاب محمود عباس في الذكرى السادسة والأربعين لانطلاقة الثورة في رام الله"، **وفا**، 2010/12/31م.

(64) عباس، محمود: "خطاب محمود عباس في ذكرى استشهاد الرئيس الشهيد ياسر عرفات والاستقلال في رام الله"، **وفا**، 2011/11/16م.

(65) عباس، محمود: "مؤتمر صحافي مشترك مع رايس الرئيس التقى وزيرة الخارجية الأميركية وكي مون برام الله، والقاهرة"، **جريدة الأيام**، العدد 4017، 2007/3/26م، ص1، 21.

(66) عباس، محمود: "حديث الرئيس لجريدة الأيام في الرياض"، **جريدة الأيام**، العدد 4019، 2007/3/28م، ص1، 21.

(67) عباس، محمود: "مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني في أربيل (العراق)"، **جريدة الأيام**، العدد، 4757، 2009/4/14م، ص1، 21.

(68) انظر الروابط التالية: عطا، بسمة: "اعتصامات للاجئين فلسطينيين في العراق للمطالبة بتوطينهم"، **موقع العربية**، 2015/9/21م، http://ara.tv/brxdx؛ "لاجئون فلسطينيون في العراق بلا مأوى"، **موقع وكالة معاً الإخبارية**، 2014/6/29م، http://maannews.net/Content.aspx?id=708495؛ الزير، ماجد: "رسالة وصلتني من أحد فلسطينيي العراق"، **موقع دائرة شؤون اللاجئين**، 2013/3/24م، http://drah.ps/ar/index.php?act=postid=6071؛ "(راصد) تدعو الرئاسة والحكومة الفلسطينية للتدخل لإنقاذ الفلسطينيين في السجون العراقية"، **موقع فلسطينيو العراق**، 2013/1/18م، http://www.paliraq.com/news.aspx?id=8071؛ "إطلاق حملة لمتابعة قضايا الأسرى الفلسطينيين في العراق وسوريا"، **موقع شبكة راية الإخبارية**، 2012/10/5م، https://www.raya.ps/news/804437.html ؛ "فلسطينيو العراق ينتقدون تجاهل السلطة الفلسطينية متابعة ملف معتقليهم"، **بوابة اللاجئين الفلسطينيين**، 2018/7/18م، https://refugeesps.net/posts/8979؛ "لاجئون فلسطينيون رحلوا من العراق للبرازيل يناشدون الحكومة بترحيلهم عن أراضيها"، **موقع سما الإخبارية**، 2010/6/23م، http://samanews.ps/ar/post/70819 / ؛ "انتقاد لتجاهل العرب فلسطينيي العراق"، **موقع الجزيرة نت**، 2009/7/23م، https://bit.ly/2mK94P8

(69) عباس، محمود: "خطاب محمود عباس في اجتماعات وزراء خارجية لجنة مبادرة السلام العربية في القاهرة"، **وفا**، 2007/11/24م.

(70) "خطاب محمود عباس في ذكرى استشهاد الرئيس الشهيد ياسر عرفات والاستقلال برام الله"، 2011/11/16م.

(71) عباس، محمود: "خطاب محمود عباس للشعب بالوطن والشتات بمناسبة الذكرى الـ64 للنكبة"، **وفا**، 2012/5/14م.

(72) "كلمته وسط حشد من المتظاهرين في رام الله يطالبونه بالعمل على فك حصار مخيم اليرموك"، ص1، 18.

(73) عباس، محمود: "كلمته في افتتاح الدورة 26 للمجلس المركزي (دورة الأسرى وإنهاء الانقسام)" ، **وفا**، 27/ 4/2014م.

(74) عباس، محمود: "خطابه بمناسبة الذكرى 66 للنكبة" ، **وفا**، 2014/5/14م؛ عباس، محمود: "كلمته في مستهل اجتماع القيادة الفلسطينية في مقر الرئاسة برام الله" ، **وفا**، 16/ 8/ 2014م.

(75) عباس، محمود: "كلمته بالدورة الحادية والأربعين لمجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي بمدينة جدة السعودية" ، **وفا**، 2014/6/18م.

(76) عباس، محمود: "كلمته أمام القمة العالمية الأولى للعمل الإنساني في مدينة إسطنبول التركية" ، **وفا**، 2016/5/24م.

(77) "كلمته في افتتاح الدورة 26 للمجلس المركزي (دورة الأسرى وإنهاء الانقسام)" ، 27/ 4/2014م.

(78) "كلمته وسط حشد من المتظاهرين في رام الله يطالبونه بالعمل على فك حصار مخيم اليرموك"، ص1، 18.

(79) "كلمته في مستهل اجتماع القيادة الفلسطينية في مقر الرئاسة برام الله" ، 16/ 8/ 2014م.

(80) انظر على سبيل المثال: "فلسطينيو سوريا العالقون في اليونان إحباط ويأس ومصير مجهول"، **وكالة وطن للأنباء**، 2018/3/31م، http://www.wattan.tv/ar/print/247127.html؛ "مناشدة لإنقاذ حياة طفل من أبناء مخيم اليرموك"، **موقع** 194، 2017/12/20م، http://group194.net/article/85575 ؛ "مع اشتداد المعارك في جنوب سورية أهالي مخيم درعا يطلقون نداء استغاثة"، **مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا**، 2017/2/15م، http://www.actionpal.org.uk/ar/post/6772/؛ "أهالي مخيم خان الشيح يناشدون إيقاف القصف على منازلهم"، **مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا**، 2015/6/19م، http://www.actionpal.org.uk/ar/post/2129 ؛ "تواصل قصف اليرموك وناشطون يتهمون المنظمة والفصائل بالتغافل"، **وكالة صفا**، 2018/5/8م، http://safa.ps/post/235513.

(81) "كلمة للرئيس أمام حشدٍ من رؤساء العشائر ورجال الإصلاح والمخاتير في غزة"، ص1، 21؛ "خطابه بمناسبة الذكرى 66 للنكبة"، 2014/5/14م؛ عباس، محمود: "كلمته في المؤتمر الصحفي المشترك مع نظيره اللبناني العماد ميشال عون في بيروت"، **وفا**، 2017/2/23م.

(82) "خطاب محمود عباس أمام لجنة الأمم المتحدة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف في نيويورك"، 2007/6/7م.

(83) "خطاب محمود عباس في اجتماعات وزراء خارجية لجنة مبادرة السلام العربية في القاهرة"، 2007/11/24م.

(84) "خطاب محمود عباس للشعب بالوطن والشتات بمناسبة الذكرى الـ64 للنكبة"، 2012/5/14م.

(85) "خطابه بمناسبة الذكرى 66 للنكبة"، 2014/5/14م.

(86) "خطاب السيد الرئيس أمام جلسة خاصة عقدها المجلس التشريعي في مركز رشاد الشوا الثقافي في مدينة غزة"، 2005/8/9م.

(87) "خطاب الرئيس محمود عباس في ذكرى استشهاد الرئيس الشهيد ياسر عرفات والاستقلال رام الله"، 2011/11/16م.

(88) عباس، محمود: "كلمة رئيس دولة فلسطين محمود عباس خلال حفل عشاء أقامه الرئيس اللبناني ميشيل سليمان في بيروت"، **وفا**، 3/7/ 2013م.

(89) عباس، محمود: "كلمة الرئيس محمود عباس أثناء افتتاح الملتقى الإعلامي الرياضي في رام الله"، **وفا**، 2012/5/16م.

(90) الحصري، نادية: "نتائج مفاجئة لأول تعداد رسمي للفلسطينيين في لبنان"، **جريدة الحياة**، بيروت: http://www.alhayat.com/article/905359، 2017/12/21م

(91) The Palestinian Refugees on the Day After "Independence"', p.14

(92) "مقابلة مع مجلة (دير شبيغل) الألمانية"، ص1، 17.

(93) "خطاب محمود عباس في اجتماعات وزراء خارجية لجنة مبادرة السلام العربية في القاهرة"، 2007/11/24م.

(94) عباس، محمود: "لقاء التلفزيون الأردني مع السيد الرئيس محمود عباس"، **موقع اليوتيوب**، 2010/3/8م، تم تفريغها من قبل الباحث –http : //www . youtube . com/watch?v=t1e1my qKco؛ عباس، محمود: "لقاء الرئيس مع صحيفة الغد الأردنية"، **موقع الرئيس الفلسطيني**، http : //president . ps/interviews . aspx?id=50 " page=2 " T2010/10/17م

(95) "كلمة الرئيس أمام الشبيبة الفتحاوية في الجامعات الفلسطينية"، 2014/3/6م .

(96) "كلمته أمام أعمال الدورة الثالثة عشرة للمجلس الثوري لحركة فتح"، 2014/3/12م .

(97) "كلمة الرئيس أمام الشبيبة الفتحاوية في الجامعات الفلسطينية في رام الله"، 2014/3/6م .

(98) عباس، محمود: "كلمة الرئيس محمود عباس ألقاها نيابة عنه المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة السفير رياض منصور لمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني"، **وفا**، 29 /2017/11م .

(99) عباس، محمود: "خطاب محمود عباس للشعب الفلسطيني بمناسبة مرور 17 عاماً على إعلان دولة فلسطين"، **وفا**، 2005/11/15م .

(100) عباس، محمود: "خطاب محمود عباس إلى الشعب في الوطن والشتات بمناسبة هزيمة حزيران في رام الله"، **وفا**، 2007/6/5م؛ عباس، محمود: "خطابه في الذكرى التاسعة لاستشهاد القائد الرمز ياسر عرفات "أبو عمّار"، **وفا**، 2013/11/11م .

(101) عباس، محمود: "خطاب محمود عباس بعد القمة الخماسية مع أوباما ومبارك والملك عبد الله ونتنياهو واشنطن"، **وفا**، 2010/9/2م .

(102) عباس، محمود: "خطاب محمود عباس لمناسبة الذكرى الـ65 للنكبة"، **وفا**، 2013/5/14م .

(103) عباس، محمود: "خطابه أمام الجلسة المسائية للمؤتمر العام السابع لحركة فتح في مدينة رام الله"، **وفا**، 2016/11/30م .

(104) "خطاب محمود عباس إلى جماهير شعبنا بالذكرى الـ"57" للنكبة في رام الله"، 2005/5/15م .

(105) عباس، محمود: "خطاب محمود عباس في الذكرى الثانية لرحيل الرئيس الشهيد ياسر عرفات"، **وفا**، 2006/11/11م ؛ "في الذكرى السادسة والأربعين لانطلاقة الثورة رام الله" ، 2010/12/31م .

(106) "لقاء الرئيس مع صحيفة الغد الأردنية"، 2010/10/17م .

(107) "خلال مأدبة إفطار أقامها الرئيس اللبناني"، ص1، 21 .

(108) "خطاب محمود عباس خلال حفل عشاء أقامه الرئيس اللبناني ميشيل سليمان في بيروت"، 2013/7/3م .

(109) "كلمة الرئيس محمود عباس أثناء افتتاح الملتقى الإعلامي الرياضي في رام الله"، 2012/5/16م .

(110) مقابلته مع مجلة (دير شبيغل) الألمانية، ص1، 17 .

(111) حمادة، معتصم: "وثيقة عباس – هرتسوغ الجديدة" ، **صحيفة النهار اللبنانية**، 2016/6/30م، https : //bit . ly/2oe7i9n (00 : 28)

(112) "خطاب محمود عباس للشعب بالوطن والشتات بمناسبة الذكرى الـ64 للنكبة"، 2012/5/14م .

(113) عباس، محمود: "كلمته بعد القمة التي جمعته مع أوباما ونتنياهو في نيويورك"، **جريدة الأيام**، العدد 4917، 2009/9/23م، ص1، 21.

(114) عباس، محمود: "حديثه مع مراسل فرانس برس"، **جريدة الأيام**، العدد 5223، 2010/7/28م، ص1، 21.

(115) "خطاب محمود عباس للشعب بالوطن والشتات بمناسبة الذكرى الـ64 للنكبة"، 2012/5/14م.

(116) عباس، محمود: "كلمة الرئيس محمود عباس في مستهل اجتماع القيادة الفلسطينية في مقر الرئاسة برام الله"، **وفا**، 16 /8/ 2014م.

(117) "خطاب محمود عباس في ذكرى استشهاد الرئيس الشهيد ياسر عرفات والاستقلال رام الله"، 2011/11/16م.

(118) عباس، محمود: مخاطباً قمة عدم الانحياز في شرم الشيخ، **جريدة الأيام**، العدد 4850، 2009/7/15م، ض1، 21.

(119) "خطاب محمود عباس للشعب بالوطن والشتات بمناسبة الذكرى الـ64 للنكبة"، 2012/5/14م.

(120) عباس، محمود: "خطاب محمود عباس بمناسبة ذكرى النكبة برام الله"، **وفا**، 2008/5/15م.

(121) "خطاب محمود عباس في ذكرى تأسيس الأونروا، نيويورك"، 2009/9/24م؛ عباس، محمود: "كلمته في قمة عدم الانحياز الدورة السابعة عشرة المنعقدة في جزيرة مارغرينا في فنزويلا"، **وفا**، 9/17/ 2016م.

(122) "خطاب محمود عباس إلى جماهير شعبنا بالذكرى الـ "57" للنكبة في رام الله"، 2005/5/15م.

(123) عباس، محمود: "كلمته أمام البرلمان الأوروبي في بروكسل"، **وفا**، 23 /6/ 2016م؛ "كلمته في الذكرى السابعة والستين للنكبة عبر شاشة تلفزيون فلسطين"، 14 /5/ 2015م.

(124) "خطابه لمناسبة الذكرى الـ65 للنكبة"، 14/5/ 2013م.

(125) عباس، محمود: "خطاب محمود عباس أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك"، **وفا**، 26/9/ 2013م.

## المراجع بالحروف اللاتينية

## References in Roman Script


(1) ḥasīn, samīr: baḥūṯ alʾiʿlām, alqāhra : ʿālm alkatb, 2006

(2) alḥaṣrī, nādya: "natāʾij mafājiʾa lảwl taʿdād rasmī lalflsṭīnyīn fī lbnān", jarīda alḥayā, bayrūt: , 21/12/2017, http://www.alhayat.com/article/905359

(3) ḥamāda, maʿṭṣm: "waṯīqa ʿabās - hartsūġ aljadīda", ṣaḥīfa annahār allabnānya, 30/6/ 2016, https://bit.ly/2oe7i9n

(4) dawīdrī, rajāʾ waḥīd: albaḥṯ alʿalmī ʾasāsyāth annaḍrya wammārsth alʿamlya, damšq: dār alfakr almaʿṣr, ʾaylūl, 2000

(5) azzayr, mājd: "rasāla waṣltnī man ʾaḥd falsṭīnyī alʿarāq", mawqʿ dāʾira šảwn allājiʾīn,

24/3/2013, http://drah.ps/ar/index.php?act=post&id=6071

(6) ṭaʿīma, rašdī ʾaḥmd: taḥlīl almaḥtū fī alʿalūm alʾinsānya, alqāhra: dār alfakr alʿarbī, 1987.

(7) ʿabās, maḥmūd: "mȧtmr ṣaḥāfī aʿtbr anṭlāqa ḥamlth alāntḳābya", jarīda aa

(8) ʿabās, maḥmūd: "maqābla maʿ majla (dayr šabīġl) alʾalmānya", jarīda alāyām alfalsṭīnya, alʿadd 3262, 20/2/2005. http://www.al-ayyam.ps/pdfs/2005/02/20/p01.pdf

(9) ʿabās, maḥmūd: "maqābla našrthā ṣaḥīfa "maʿārīf" alʾisrāʾīlya", jarīda alʾayām, alʿadd, 3780, 27/7/2006.

(10) ʿabās, maḥmūd: "kalmth fī maltqā mantdā ṣayr banī yās ḥawl assalām

(11) ʿabās, maḥmūd: "kalmth fī astqbāl ṭalba ʾisrāʾīlyīn fī rām Allah", wafā, 16/2/2014, http://info.wafa.ps/atemplate.aspx?id=9206

(12) ʿabās, maḥmūd: "kalma arrȧīs ʾamām aššabība alfatḥāwya fī aljāmʿāt alfalsṭīnya fī rām Allah", wafā, 6/3/2014.

(13) ʿabās, maḥmūd: "ḳaṭāb maḥmūd ʿabās ʾamām jalsa ḳāṣa ʿaqdhā almajls attašrīʿī fī markz rašād aššaw attaqāfī fī madīna ġaza", wafā, 9/8/2005, http://info.wafa.ps/ar_pag.aspx?id=8bFGFua5522070906a8bFGFu

(14) ʿabās, maḥmūd: "ḳaṭāb maḥmūd ʿabās alqāhā bālnyāba ʿanh ʾamīn ʿām arrȧāsa assayd aṭṭayb ʿabd arraḥīm fī almȧtmr addawlī laliʾiḥṣāʾ wattanmya fī rām Allah", wafā, 27/3/2007, http://info.wafa.ps/ar_page.aspx?id=5865.

(15) ʿabās, maḥmūd: "ḳaṭāb maḥmūd ʿabās ʾamām mȧtmr alāštrākya addawlya ʾaṯīnā", wafā, 1/7/2008, http://info.wafa.ps/ar_page.aspx?id=5890 .

(16) ʿabās, maḥmūd: "ḳaṭāb maḥmūd ʿabās ʾamām lajna almatābʿa alʿarbya (addawḥa)", wafā, 28/5/2011, http://info.wafa.ps/ar_page.aspx?id=6041 .

(17) ʿabās, maḥmūd: "kalma arrȧīs fī qama ʿadm alānḥyāz addawra assābʿa ʿašra almanʿqda fī jazīra mārġrīnā fī fanzwīlā", wafā, 17/9/2016, http://info.wafa.ps/ar_page.aspx?id=9718

(18) ʿabās, maḥmūd: "mȧtmr ṣaḥāfī lalriʾīs ʿaqdh fī ʿamān", jarīda alʾayām alfalsṭīnya, alʿadd 3203, 21/12/2004.

(19) ʿabās, maḥmūd: "tajrba almāʾa waṯlāṯīn yawman ʾinjāzāt waʿrāqīl", rām Allah, baylsān, ṭa2 2011.

(20) ʿabās, maḥmūd: "ḳaṭāb maḥmūd ʿabās fī ḥafl ʾadāʾih alyamīn addastūrya fī maqr almaqāṭʿa barām Allah", wafā, 15/1/2005

(21) ʿabās, maḥmūd: "ḳaṭāb maḥmūd ʿabās ʾaṯnāʾ taslmh šahāda addaktūrāh alfaḳrya fī alqānūn man jāmʿa annajāḥ nābls", wafā, 13/6/2006, http://info.wafa.ps/ar_page.

aspx?id=5839

(22) ʿabās, maḥmūd: "ḥadīṯ ḳāṣ la "wafā" wahīʾa alʾiḏāʿa wattalfzyūn fī addawḥa", wafām, http://info.wafa.ps/ar_page.aspx?id=5898 .

(23) ʿabās, maḥmūd: "ḳaṭāb arṙāīs ʾamām ḥašd jamāhīrī ʾamām almaqāṭʿa fī rām Allah", jarīda alʾayām, alʿadd 5400, 26/1/2016.

(24) ʿabās, maḥmūd: "ḳaṭāb maḥmūd ʿabās ḳalāl mašārkth fī ḥafl ʾiḥyāʾ ḏakrā almawld annabwī aššarīf barām Allah", wafā, 14/2/2011.

(25) ʿabās, maḥmūd: "ḳaṭāb maḥmūd ʿabās fī aḏḏakrā attāsʿa lāschhād alqāʾid arramz yāsr ʿarfāt ʿʾabū ʿammār' fī rām Allah", wafā, 11/11/2013 , http://info.wafa.ps/ar_page.aspx?id=8779 .

(26) ʿabās, maḥmūd: "kalmth ʾamām ʾaʿmāl addawra aṯṯālṯa ʿašra lalmjls aṯṯawrī laḥrka fatḥ barām Allah, ", wafā, 12/3/2014.

(27) ʿabās, maḥmūd: almasīra assayāsya fī aššarq alʾawsṭ, rām Allah, baylsān, ṭa2 2011 (ṭa1 2001).

(28) ʿabās, maḥmūd: "ḳaṭābh ʾamām ḥašd man aljamāhīr fī rām Allah", jarīda alʾayām, alʿadd 6468, 12/1/2014.

(29) ʿabās, maḥmūd: alātfāq fī ʿayūn almaʿārḍa, rām Allah, baylsān, ṭa2 2011.

(30) faydyū: "ʿabās: "lā yaḥq lay alʿawda ʾilā ṣafd", sakāy nayūz ʿarbya, 2/11/2012, https://youtu.be/Ivyk3HnlJWs

(31) ʿabās, maḥmūd: "ḳaṭāb maḥmūd ʿabās fī addawra assādsa wassatīn laljmʿya alʿāma lalȧmm almaṭḥda", wafā, 23/9/2011.

(32) ʿabās, maḥmūd: "kalma arṙāīs ʾamām lajna alʾamm almaṭḥda almaʿnya bammārsa aššaʿb alfalsṭīnī laḥqūqh ġayr alqābla laltṣrf fī naywyūrk", wafā, 7/6/2007, http://info.wafa.ps/ar_page.aspx?id=5865 .

(33) ʿabās, maḥmūd: "ḳaṭāb arṙāīs fī ḏakrā tȧsīs alʾawnrū naywyūrk", wafā, 24/9/2009.

(34) ʿabās, maḥmūd: "kalma arṙāīs maḥmūd ʿabās ʾamām alqama alʿālmya alʾawlā lalʿml alʾinsānī fī madīna ʾisṭnbūl attarkya", wafā, 24/5/2016, http://info.wafa.ps/atemplate.aspx?id=9718

(35) ʿabās, maḥmūd: "kalma arṙāīs ʾamām aljamʿya alʿāma lalȧmm almaṭḥda addawra (72) naywyūrk", wafā, 20/9/ 2017, http://info.wafa.ps/ar_page.aspx?id=11961

(36) ʿabās, maḥmūd: "ḳalāl mȧdba ʾifṭār ʾaqāmhā arṙāīs allabnānī", jarīda alʾayām, alʿadd 5603, 17/8/2011.

(37) ʿabās, maḥmūd: "ḳaṭāb maḥmūd ʿabās ʾilā jamāhīr šaʿbnā bālḏkrā al "57" lalnkba fī

rām Allah", wafā, 15/5/2005

(38) ʿabās, maḥmūd: "ḳaṭāb matlfz lalriʾīs maḥmūd ʿabās ḳaṭāb lamnāsba aḏḏakrā alḥādya ʿašra lāschhād yāsr ʿarfāt", wafā, 11/11/2015, http://info.wafa.ps/ar_page.aspx?id=9541 .

(39) ʿabās, maḥmūd: "kalma arṙīs maḥmūd ʿabās fī ḏakrā anṭlāqa fatḥ", wafā, 31/12/2014.

(40) ʿabās, maḥmūd: "ḳalāl aḥtfāl fī rām Allah", wafā, 10/11/2010, http://info.wafa.ps/ar_page.aspx?id=5990 .

(41) ʿabās, maḥmūd: "kalmth ʾamām ḥašd man rṙāʾ alʿašāʾir warjāl alʾiṣlāḥ walmaḳātīr fī ġaza", jarīda alʾayām, alʿadd 4080, 28/5/2007 .

(42) ʿabās, maḥmūd: "ḳaṭāb maḥmūd ʿabās fī ḏakrā alānṭlāqa, walʿām almaylādī aljadīd", wafā, 31/12/2012, http://info.wafa.ps/ar_page.aspx?id=7369 .

(43) ʿabās, maḥmūd: "fī ḳatām mabāḥṯāth maʿ arṙīs alʿarāqī jalāl ṭālbānī fī baġdād", jarīda alʾayām, alʿadd 4749, 6/4/2009

(44) ʿabās, maḥmūd: "arṙīs yaṭālb aṭṭālbānī baḥmāya alfalsṭīnyīn fī alʿarāq", jarīda alʾayām, alʿadd 3918, 14/12/2006

(45) ʿabās, maḥmūd: "ḳaṭāb maḥmūd ʿabās fī aḏḏakrā assādsa wālṙbʿīn lānṭlāqa attawra fī rām Allah", wafā, 31/12/2010.

(46) ʿabās, maḥmūd: "ḳaṭāb maḥmūd ʿabās fī ḏakrā aschhād arṙīs aššahīd yāsr ʿarfāt walāstqlāl fī rām allah", wafā, 16/11/2011.

(47) ʿabās, maḥmūd: "mṙtmr ṣaḥāfī maštrk maʿ rāys arṙīs: attaqā wazīra alḳārjya alʾamīrkya wakī mawn barām Allah, walqāhra", jarīda alʾayām, alʿadd 4017, 26/3/2007

(48) ʿabās, maḥmūd: "ḥadīṯ arṙīs lajrīda alʾayām fī arrayāḍ", jarīda alʾayām, alʿadd 4019, 28/3/2007.

(49) ʿabās, maḥmūd: "mṙtmr ṣaḥāfī maštrk maʿ rṙīs ʾiqlīm kardstān masʿūd bārzānī fī ʾarbīl (alʿarāq)", jarīda alʾayām, alʿadd, 4757, 14/4/2009

(50) ʿabās, maḥmūd: "ḳaṭāb maḥmūd ʿabās fī ajtmāʿāt wazrāʾ ḳārjya lajna mabādra assalām alʿarbya fī alqāhra", wafā, 24/11/2007

(51) ʿabās, maḥmūd: "ḳaṭāb maḥmūd ʿabās lalšʿb bālūṭn waššatāt bamnāsba aḏḏakrā al64 lalnkba", wafā, 14/5/2012

(52) ʿabās, maḥmūd: "kalmth fī afttāḥ addawra 26 lalmjls almarkzī (dawra alʾasrā wṙinhāʾ alānqsām)", wafā, 27/4/2017

(53) ʿabās, maḥmūd: "ḳaṭābh bamnāsba aḏḏakrā 66 lalnkba", wafā, 14/5/2014

(54) ʿabās, maḥmūd: "kalmth fī masthl ajtmāʿ alqayāda alfalsṭīnya fī maqr arṛāāsa barām Allah", wafā, 16/8/ 2014

(55) ʿabās, maḥmūd: "kalmth bāldūra alḥādya wālṛbʿīn lamjls wazrāʾ ḳārjya manḏma attaʿāwn alʾislāmī bamdīna jada assaʿūdya", wafā,18/6/2014

(56) ʿabās, maḥmūd: "kalmth ʾamām alqama alʿālmya alʾawlā lalʿml alʾinsānī fī madīna ʾisṭnbūl attarkya", wafām.

(57) ʿabās, maḥmūd: "kalmth fī almṛtmr aṣṣaḥfī almaštrk maʿ naḏīrh allabnānī alʿamād mayšāl ʿawn fī bayrūt", wafā, 23/2/2017

(58) ʿabās, maḥmūd: "kalma rṛīs dawla falsṭīn maḥmūd ʿabās ḳalāl ḥafl ʿašāʾ ʾaqāmh arrṛīs allabnānī mayšīl salīmān fī bayrūt", wafā, 3/7/2013

(59) ʿabās, maḥmūd: "kalma arrṛīs maḥmūd ʿabās ʾaṯnāʾ afttāḥ almaltqā alʾiʿlāmī arrayāḍī fī rām Allah", wafā, 16/5/2012

(60) ʿabās, maḥmūd: "laqāʾ attalfzyūn alārdnī maʿ assayd arrṛīs maḥmūd ʿabās", mawqʿ alyawtyūb, 8/3/2010ma, tam tafrīġhā man qabl albāḥṯ http://www.youtube.com/watch?v=t1e1my-qKco

(61) ʿabās, maḥmūd: "laqāʾ arrṛīs maʿ ṣaḥīfa alġad alʾardnya", mawqʿ arrṛīs alfalsṭīnī, 17/10/2010, http://president.ps/interviews.aspx?id=50&page=2&T =.

(62) ʿabās, maḥmūd: "kalma arrṛīs maḥmūd ʿabās ʾalqāhā nayāba ʿanh almandūb addāʾim ladūla falsṭīn ladā alʾamm almatḥda assafīr rayāḍ manṣūr lamnāsba alyawm alʿālmī laltḍāmn maʿ aššaʿb alfalsṭīnī", wafā, 29 /11/2017

(63) ʿabās, maḥmūd: "ḳaṭāb maḥmūd ʿabās lašʿb alfalsṭīnī bamnāsba marūr 17 ʿāman ʿalā ʾiʿlān dawla falsṭīn", wafā, 15/11/2005

(64) ʿabās, maḥmūd: "ḳaṭāb maḥmūd ʿabās ʾilā aššaʿb fī alwaṭn waššatāt bamnāsba hazīma ḥazīrān fī rām Allah", wafā, 5/6/2007.

(65) ʿabās, maḥmūd: "ḳaṭābh fī aḏḏakrā attāsʿa lāschhād alqāʾid arramz yāsr ʿarfāt ʿʾabū ʿammār"', wafā, 11/11/2013.

(66) ʿabās, maḥmūd: "ḳaṭāb maḥmūd ʿabās baʿd alqama alḳamāsya maʿ ʾawbāmā wambārk walmalk ʿabd Allah wantnyāhū wašnṭn", wafā, 2/9/2010.

(67) ʿabās, maḥmūd: "ḳaṭāb maḥmūd ʿabās lamnāsba aḏḏakrā al65 lalnkba", wafā, 14/5/ 2013.

(68) ʿabās, maḥmūd: "ḳaṭābh ʾamām aljalsa almasāʾiya lalmuʾtmr alʿām assābʿ laḥrka fatḥ fī madīna rām Allah", wafā, 30/11/2016

(69) ʿabās, maḥmūd: "ḳaṭāb maḥmūd ʿabās fī aḏḏakrā aṯṯānya larḥīl arrṛīs aššahīd yāsr

ʿarfāt", wafā, 11/11/2006.

(70) ʿabās, maḥmūd: "kalmth baʿd alqama allatī jamʿth maʿ ʾawbāmā wantnyāhū fī naywyūrk", jarīda alāyām, alʿadd 4917, 23/9/2009

(71) ʿabās, maḥmūd: "ḥadīṯh maʿ marāsl farāns bars", jarīda alʾayām, alʿadd 5223, 28/7/2010.

(72) ʿabās, maḥmūd: "kalma arṙīs maḥmūd ʿabās fī masthl ajtmāʿ alqayāda alfalsṭīnya fī maqr arṙāsa barām Allah", wafā, 16 /8/ 2014.

(73) ʿabās, maḥmūd: maḳāṭban qama ʿadm alānḥyāz fī šarm aššayḳ, jarīda alʾayām, alʿadd 4850, 15/7/2009.

(74) ʿabās, maḥmūd: "ḳaṭāb maḥmūd ʿabās bamnāsba ḏakrā annakba barām Allah", wafā, 15/5/2008.

(75) ʿabās, maḥmūd: "kalmth fī qama ʿadm alānḥyāz addawra assābʿa ʿašra almanʿqda fī jazīra mārġrīnā fī fanzwīlā", wafā, 17/9/ 2016.

(76) ʿabās, maḥmūd: "kalmth ʾamām albarlmān alʾawrūbī fī barūxl", wafā, 23 /6/ 2016

(77) ʿabās, maḥmūd: "ḳaṭāb maḥmūd ʿabās ʾamām aljamʿya alʿāma lalṙmm almaṭḥda fī naywyūrk", wafā, 26/9/ 2013.

(78) ʿaṭā, basma: "aʿṭṣāmāt lalājiʾīn falsṭīnyīn fī alʿarāq lalmṭālba batūṭīnhm", mawqʿ alʿarbya, 21/9/2015, http://ara.tv/brxdx

(79) fayq, ṭalʿt ʿabd alḥamīd: darāsa taḥlīlya lalfkr attarbwī fī maṣr, alqāhra: alhayʾa almaṣrya alʿāma lalktāb, 1986

(80) almadḳlī, maḥmd ban ʿamr: manhj taḥlīl almaḥtū taṭbīqāt ʿalā manāhj albaḥṯ, https://bit.ly/2kT6TrD

(81) "tārīḳ maḥādṯāt assalām bayn alfalsṭīnyīn wāliʾisrāʾīlyīn", mawqʿ BBC NEWS ʿarbī, nušr fī 29 yawlyū/ tamūz 2013, ʿalā arrābṭ: https://bbc.in/2ooDPtr

(82) majmūʿa alʾazmāt addawlya, astʿāda qaḍya allājiʾīn alfalsṭīnyīn, taqrīr aššarq alʾawsṭ raqm 156, matrjm ʿan alʾinjlīzya, alqads/ barūxl, 9/10/2014, https://bit.ly/2mpQ

(83) annaṣ alkāml laqrār 194 man mawqʿ aljamʿya alʿāma lalṙmm almaṭḥda bawṯīqa raqm A / RES / 194 (III), 11 December 1948 ʿalā arrābṭ: https://bit.ly/2FSE5Xm

(84) "alʾiʿlān alʿālmī laḥqūq alʾinsān", mawqʿ alʾamm almaṭḥda, http://www.un.org/ar/universal-declaration-human-rights/index.html

(85) annaṣ alkāml lawṯīqa "ʿabās –baylīn ʿalā mawqʿ almaʿrfa, https://www.marefa.org/

(86) waṯīqa "ʿabās –baylīn": jarīda alqads alʿarbī, landn, 16/9/1999, https://bit.ly/2mGi0VA

(87) "ʿamlya assalām alʾisrāʾīlya alfalsṭīnya: waṯīqa baylīn-ʾabū māzn", almaktba alyahūdya alāftrāḍya, 31 /10/1995, https://www.jewishvirtuallibrary.org/the-beilin-abu-mazen-document

(88) "lājiʾwn falsṭīnyūn fī alʿarāq balā mảw", mawqʿ wakāla maʿan alʾiḳbārya, 29/6/2014, http://maannews.net/Content.aspx?id=708495

(89) "(rāṣd) tadʿū arrảāsa walḥakūma alfalsṭīnya laltdḳl lảinqāḏ alfalsṭīnyīn fī assajūn alʿarāqya", mawqʿ falsṭīnyū alʿarāq, 18/1/2013, http://www.paliraq.com/news.aspx?id=8071

(90) "aṭlāq ḥamla lamtābʿa qaḍāyā alāsrā alfalsṭīnyīn fī alʿarāq wasūryā", mawqʿ šabka rāya alʾiḳbārya, 5/10/2012, https://www.raya.ps/news/804437.html

(91) "falsṭīnyū alʿarāq yantqdūn tajāhl assalṭa alfalsṭīnya matābʿa malf maʿtqlīhm", bawāba allājiʾīn alfalsṭīnyīn, 18/7/2018, https://refugeesps.net/posts/8979

(92) "lājiʾwn falsṭīnyūn raḥlū man alʿarāq lalbrāzīl yanāšdūn alḥakūma batrḥīlhm ʿan ʾarāḍīhā", mawqʿ samā alʾiḳbārya, 23/6/2010, http://samanews.ps/ar/post/70819/

(93) "antqād latjāhl alʿarb falsṭīnyī alʿarāq", mawqʿ aljazīra nat, 23/7/2009, https://bit.ly/2mK94P8

(94) "falsṭīnyū sawryā alʿālqūn fī alyawnān ʾiḥbāṭ wayʾs wamṣīr majhūl", wakāla waṭn lalảnbāʾ, 31/3/2018, http://www.wattan.tv/ar/print/247127.html

(95) "manāšda lảinqāḏ ḥayā ṭafl man ʾabnāʾ maḳīm alyarmūk", mawqʿ 194,20/12/2017, http://group194.net/article/85575

(96) "maʿ aštdād almaʿārk fī janūb sawrya ʾahālī maḳīm darʿā yaṭlqūn nadāʾ astġāṯa", majmūʿa alʿaml man ʾajl falsṭīnyī sawrya, 15/2/2017, http://www.actionpal.org.uk/ar/post/6772

(97) "ʾahālī maḳīm ḳān aššayḥ yanāšdūn eaqāf alqaṣf ʿalā manāzlhm", majmūʿa alʿaml man ʾajl falsṭīnyī sawrya, 19/6/2015, http://www.actionpal.org.uk/ar/post/2129

(98) "tawāṣl qaṣf alyarmūk wanāšṭūn yathmūn almanḏma walfaṣāʾil bāltġāfl", wakāla ṣafā, 8/5/2018, http://safa.ps/post/235513.

# مجلة العلوم الاجتماعية

تأسست عام ١٩٧٣م. فصلية. محكّمة. تصدر عن مجلس النشر العلمي. جامعة الكويت
تعنى بنشر الأبحاث والدراسات في تخصصات السياسة والاجتماع والخدمة الاجتماعية
وعلم النفس والأنثروبولوجيا والجغرافيا وعلوم المكتبات والمعلومات والأعلام

رئيس التحرير:
**د. مها مشاري السجاري**


## تفتح أبوابها أمام

- أوسع مشاركة للباحثين العرب في مجال العلوم الاجتماعية لنشر البحوث الأصيلة والاسهام في معالجة قضايا مجتمعهم
- ترحب بالدراسات المقارنة وتشجع على التكامل بين مختلف تخصصات العلوم الاجتماعية
- عرض مراجعات الكتب والتقارير وملخصات رسائل ماجستير والدكتوراه
- تتوفر نصوص البحوث كاملة لدى EBSCO PUBLISHING و دار المنظومة www.mandumah.com


توجه جميع المراسلات إلى:
رئيس تحرير مجلة العلوم الاجتماعية
جامعة الكويت
ص. ب: 27780 الصفاة، 13055 الكويت
تلفون: 00965 24810436
فاكس: 24836026
jss@ku.edu.kw
E-mail jsskuwait@gmail.com


## الاشتراكات

| | الكويت والدول العربية | الدول الأجنبية |
|---|---|---|
| أفراد | ٣ دنانير سنوياً في الكويت<br>٤ دنانير في الدول العربية | ١٥ دولاراً |
| مؤسسات | ١٥ ديناراً في السنة<br>٢٥ ديناراً لمدة سنتين | ٦٠ دولاراً في السنة<br>١١٠ دولارات لسنتين |

تدفع اشتراكات الأفراد مقدماً نقداً أو بشيك باسم جامعة الكويت أو بتحويل مصرفي لحساب جامعة الكويت رقم ٠٤٢١٠٢٦٠٨ لدى البنك المركزي في الكويت.


IBN / KW 21CBKU 0000000000000004202608


Visit our Website: apc. kuniv.edu.kw/jss

حساب المجلة بالاستغرام: @jsskuwait

حساب المجلة بالتويتر: @jsskuwait1